



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4082

التاريخ: الأربعاء 2016/10/19

الفبر الرئيسي



"اليونسكو" تعتمد بشكل نهائي قراراً
يعدّ "الأقصى" تراثاً إسلامياً خالصاً

... ص 4

أبرز العناوين



مخيم خان الشيخ: استشهاد ستة لاجئين فلسطينيين باستهداف الجيش السوري لسيارتهم
أبو عبيدة: العدو سيدفع الثمن مرغماً في أي صفقة وسفاجي العالم
مجلس الوزراء يؤكد استمرار الحكومة في أداء التزاماتها بالرغم من "حملات التشكيك والتحريض"
حماس تعلن انتهاء مدة حكومة التوافق قانونياً وتحمل فتح مسؤولية فشلها
تحقيق للجيش الإسرائيلي يكشف أن قادته لم يعرفوا حجم خطر الأنفاق قبل الحرب

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. مجلس الوزراء يؤكد استمرار الحكومة في أداء التزاماتها بالرغم من "حملات التشكيك والتحريض"
6	3. الحمد لله: التنمية الفلسطينية المستدامة مستحيلة في ظل الاحتلال وغياب الدعم الدولي
6	4. منظمة التحرير: اقتحام المستوطنين للأقصى سيشتعل حرباً
7	5. مجلس الوزراء يحذر من ردود الفعل الإسرائيلية على القرارات والإدانات الدولية تجاه ممارساتها
7	6. المالكي: التاريخ لن يرحم كل من تخاذل عن تحمل مسؤولياته لإنهاء الظلم عن الفلسطينيين
8	7. السلطة تتحرك لاستصدار قرار أممي لوقف الاستيطان
8	8. اشتية: الاعتراف الأمريكي بالدولة الفلسطينية فرصة مهمة للحفاظ على حل الدولتين
8	9. عبد الهادي يبحث مع "الأونروا" ومجمع الكنائس في لبنان أوضاع التدريس بـ"اليرموك"
9	10. نائب الأمين العام لـ"الوزراء" في غزة: التنقلات الحكومية هدفها ضخ دماء جديدة وتطوير الأداء
9	11. النائب أبو بكر تقاضي وزير الصحة بعد أن دعت له لاستقالة
10	12. مجلس الوزراء يقرر تشكيل فريق العمل الوطني للتنمية الاقتصادية
10	13. الشؤون المدنية: إلغاء تصاريح الموظفين قرار سياسي للتضييق على الفلسطينيين

المقاومة:	
11	14. أبو عبيدة: العدو سيدفع الثمن مرغماً في أي صفقة وسفاجئ العالم
12	15. حماس: بيان حكومة التوافق بشأن غزة مليء بالمغالطات ويعكس موقفها العدائي
12	16. حماس تعلن انتهاء مدة حكومة التوافق قانونياً وتحمل فتح مسؤولية فشلها
12	17. حماس ترحب بقرار اليونيسكو باعتبار المسجد الأقصى تراثاً إسلامياً خالصاً
13	18. فهمي الزعرار ينفى أن يكون ملف عودة دحلان ضمن جدول أعمال المؤتمر السابع لفتح
13	19. وفد من حماس يلتقي المدير العام للشؤون السياسية واللاجئين بلبنان
14	20. دلياني: المقاومة الشعبية في القدس مستمرة حتى دحر الاحتلال
14	21. "السفير": مرجعية أمنية لبنانية تحذر الفصائل من سياسة إدارة الظهر للوضع في عين الحلوة
15	22. لقاءات في مخيم عين الحلوة بهدف تحصين الوضع الداخلي الفلسطيني
15	23. إصابة ثلاثة مستوطنين في 16 عملية رشق بالحجارة بالضفة

الكيان الإسرائيلي:	
16	24. أردان: لا تغيير للوضع القائم في "الأقصى"
16	25. نائب وزير الخارجية: منظمات حقوقية تسعى لتشويه صورة "إسرائيل" بأي منبر إعلامي أو دولي
17	26. مراقب الدولة: تغريم عدد من الأحزاب بسبب ملفات تمويلها خلال انتخابات الكنيست
17	27. "إسرائيل" ترفض طلباً تقدمت به السلطة الفلسطينية لنقل رفات القائد خليل الوزير للضفة
18	28. تحقيق للجيش الإسرائيلي يكشف أن قادته لم يعرفوا حجم خطر الأنفاق قبل الحرب
18	29. الاحتلال يرفض الكشف عن إدارته لعمل طائراته المسيّرة في الضفة وغزة
19	30. "معاريف": "إسرائيل" لم تستخلص الدروس من حروبها

<u>الأرض، الشعب:</u>	
19	31. مخيم خان الشيخ: استشهاد ستة لاجئين فلسطينيين باستهداف الجيش السوري لسيارتهم
20	32. غزة: التوصل لاتفاق أولي بين "الأونروا" و"اتحاد الموظفين"
20	33. "مسرى ميديا": 1132 مستوطناً يهودياً يقتحمون المسجد الأقصى منذ بداية الشهر الجاري
21	34. مؤتمر العلماء في غزة: يجب أن ينهض العلماء بدورهم لقيادة الأمة
22	35. جيش الاحتلال يتدرب على رشق قنابل صدمات في حي العيساوية
22	36. شعفاط: مصطفى نمر قُتل برصاصتين من مسافة متر
22	37. هيئة شؤون الأسرى والمحررين: أطفال معتقلون يتعرضون للتعذيب في سجون الاحتلال
23	38. نابلس: الاحتلال يمنع مزارعين فلسطينيين من قطف ثمار الزيتون
<u>مصر:</u>	
23	39. صحفي مقرب من مبارك والسياسي: "إسرائيل" ستتسلم المهام الأمنية لجزيرتي "تيران وصنافير"
24	40. استنفار إسرائيلي لإنقاذ السيسي من السقوط.. مقابل ماذا؟
25	41. كتاب صدر في الولايات المتحدة: العدوان الثلاثي على مصر... بداية الوباء الأمريكي الإسرائيلي
25	42. "القدس العربي": أبو الغيط اعتذر عن المشاركة في "العين السخنة" كي لا يغضب السلطة الفلسطينية
26	43. شلومو غازيت: أشرف مروان كان جزءاً مهماً من خطة الخداع المصرية في حرب أكتوبر
<u>الأردن:</u>	
27	44. الأردن: قرار اليونيسكو تاريخي وسنواصل حماية الأماكن المقدسة بالقدس
<u>لبنان:</u>	
27	45. مخابرات الجيش اللبناني: ياسين اعترف بعمليات قتل وتفجير داخل مخيم عين الحلوة
<u>عربي، إسلامي:</u>	
28	46. السعودية: أعدنا خطة بديلة في حال وجود اعتراضات أو محاولات لإفشال اعتماد قرار اليونيسكو
29	47. اتحاد الشغل التونسي يطلق فعاليات أسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني
29	48. سيناتور أمريكي يتهم السعودية بمساعدة "إسرائيل" لاغتيال الحريري ونشر وتعزيز الإرهاب
30	49. "إسرائيل" تطلق سراح تركي أوقفته قبل أسابيع
30	50. مطرب إسرائيلي يحيي حفلة غنائية في دبي
<u>دولي:</u>	
30	51. بان كي مون ينتقد قرار اليونيسكو بشأن المسجد الأقصى
31	52. الإكوادور: انتخاب فلسطين نائباً لرئيس مؤتمر "للإسكان والتنمية الحضرية"

	حوارات ومقالات:
32	53. سرّ "قلق" إسرائيل على نظام السيسي... أنطوان شلحت
33	54. اليونسكو لم تنكر علاقة اليهود بالقدس... محمد حافظ يعقوب
37	55. لظمة اليونيسكو للكيان... د. فايز رشيد
39	56. "حماس" تحاول خلق ميزان رعب "محسن" حيال إسرائيل: مواجهة شاملة تلوح في الأفق... إيلي افيدار
42	كاريكاتير:

1. "اليونسكو" تعتمد بشكل نهائي قراراً يعدّ "الأقصى" تراثاً إسلامياً خالصاً"

ذكرت وكالة الأناضول للأخبار، 2016/10/19، من باريس، أن "منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة" (اليونسكو)، تبنت اليوم الثلاثاء، قراراً تقدمت به فلسطين ودول عربية أخرى ينفي وجود علاقة بين اليهودية والمسجد الأقصى.

وجاء اعتماد القرار بشكل نهائي إثر مصادقة المجلس التنفيذي لـ"اليونسكو"، الذي يضم 58 عضواً، عليه اليوم، بعد اعتماده، الخميس الماضي، من قبل اللجنة الإدارية في المنظمة ذاتها. ولم يُعرف حتى الآن عدد الدول التي صوتت على القرار، وتلك التي صوتت ضده أو امتنعت أو غابت عن التصويت.

القرار، الذي يتضمن 16 بنداً، أكد أن المسجد الأقصى "من المقدسات الإسلامية الخالصة"، وأنه لا علاقة لليهود به.

وأشار مرراً إلى المسجد الأقصى باسمه الإسلامي فقط "الحرم القدسي الشريف"، فيما لم يستخدم على الإطلاق المسمى اليهودي له "جبل الهيكل". كما أكد أن "حائط البراق" (الذي يسميه اليهود بـ"حائط المبكى") هو "جزء لا يتجزأ" من المسجد الأقصى، رافضاً الإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب بحقه.

ويدين القرار "الانتهاكات الإسرائيلية" في المسجد الأقصى، ويطالب إسرائيل بقوة محتلة بإعادة الأوضاع في الأقصى لما كانت عليه قبل شهر/أيلول عام 2000؛ إذ كانت حينها دائرة الأوقاف الإسلامية الأردنية صاحبة السيادة الكاملة على المسجد.

يشار إلى القرار قدمته فلسطين والجزائر ومصر ولبنان والمغرب وعمان وقطر والسودان.

وأضافت الجزيرة نت، الدوحة، 2016/10/18، وعن وكالات، أن اليونسكو كانت قد صدّقت خلال اجتماع الخميس الماضي في العاصمة الفرنسية باريس على قرار ينفي وجود ارتباط ديني لليهود بالمسجد الأقصى وحائط البراق، وأيضا على تأكيد أنّ الحرم الإبراهيمي في الخليل جنوبي الضفة الغربية، ومسجد بلال بن رباح في بيت لحم بالضفة الغربية هما لفلسطين. وقد تراجع المكسيك التي كانت قد صوتت بالموافقة على مشروع القرار العربي بشأن القدس عن موقفها في آخر لحظة.

وإثر اعتماد اليوم قال السفير الفلسطيني لدى اليونسكو منير أنسطاس إن إسرائيل ناورت حتى آخر لحظة لعرقلة اعتماد المجلس التنفيذي لليونسكو قرارا نهائيا بأنّ الأقصى تراث إسلامي خالص. وأضاف أن إسرائيل تريد تصوير القرار وكأنه يكتسي صبغة دينية وليست سياسية. من جهته اعتبر ممثل منظمة التعاون الإسلامي في فلسطين أحمد الروبضي أن قرار اليونسكو يؤكد حقيقة ثابتة على الأرض، وهي أن الأقصى وقف إسلامي وهو جزء من عقيدة المسلمين، وأي جهة منصفة ستؤكد على هذه الحقيقة. ولفت إلى أن القرار اشتمل على كثير من الحقائق الهامة، منها ما هو متعلق بمقابر للمسلمين في القدس وحائط البراق وساحة البراق حيث تكثر الأنفاق الإسرائيلية للبحث عن تراث يهودي.

وأضاف الروبضي أن القرار أكد على أن وجود إسرائيل في القدس يعد قوة احتلال، ودعاها إلى إنهاء الاحتلال والالتزام بالقانون الدولي، ودعاها للتوقف عن منع المسلمين والمسيحيين من الوصول إلى أماكن العبادة في القدس.

كما طالب القرار بإرسال لجنة تحقيق حول المساس بالإرث الحضاري بمدينة القدس، وإذا ثبت ذلك فسيعتبر جريمة وفقا للقانون الدولي الإنساني.

2. مجلس الوزراء يؤكد استمرار الحكومة في أداء التزاماتها بالرغم من "حملات التشكيك والتحريض"

رام الله: استهجن مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها يوم الثلاثاء 2016/10/18 في رام الله برئاسة رئيس الوزراء رامي الحمد الله، "حملة التضليل والادعاءات الكاذبة" من أن الحكومة لم تقم بمهامها ومسؤولياتها تجاه أهلنا في قطاع غزة، مؤكداً أنه في الوقت الذي يحمل فيه "إسرائيل" المسؤولية عن معاناة شعبنا في قطاع غزة نتيجة حصارها الظالم للعام العاشر على التوالي وعدوانها الوحشي المتكرر خلال هذه السنوات، فإن على حركة حماس مصارحة أبناء شعبنا بأنها أصرت منذ تشكيل الحكومة على وضع العراقيل والعقبات للحيلولة دون تمكين الحكومة من أداء مهامها، برفضها تسليم الوزارات والدوائر الحكومية، والسماح بعودة الموظفين إلى أماكن عملهم ورفضها

لكافة الاقتراحات المنطقية والعملية لإعادة الوحدة للوطن ومؤسساته، وبرفضها تسليم المعابر الأمر الذي أخرج إدخال مواد البناء للإسراع في عملية إعادة الإعمار .
وتابع: على حركة حماس التحلي بالشجاعة والإقرار بأن حكومة الوفاق الوطني قد هبت منذ اليوم الأول للعدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة لنجدة أهلنا بكل الوسائل والإمكانيات، وبادرت فور انتهاء العدوان لعقد مؤتمر القاهرة لحشد التمويل اللازم لإعادة إعمار قطاع غزة، وأن عليها الإقرار بأن الحكومة قد أعادت ترتيب أولوياتها، وإعادة توزيع الموارد المالية المحدودة، بوضع إغاثة أبناء شعبنا في قطاع غزة، وإيجاد المأوى لهم وتخفيف معاناتهم وتوفير أساسيات الحياة الكريمة لهم، وبدء عملية إعادة إعمار قطاع غزة على سلم أولوياتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/10/18

3. الحمد لله: التنمية الفلسطينية المستدامة مستحيلة في ظل الاحتلال وغياب الدعم الدولي

رام الله: قال رئيس وزراء حكومة التوافق الوطني الفلسطينية، رامي الحمد الله، إن التنمية المستدامة في ظل الاحتلال "مستحيلة". وشدد الحمد الله على أن أي إنجازات لحكومته "لن تكتمل أو تحقق أهدافها إلا بتدخل فاعل من المجتمع الدولي لإلزام إسرائيل بتنفيذ الاستحقاقات المطلوبة منها".
وذكر الحمد الله، خلال كلمة له يوم الثلاثاء في جامعة بيرزيت في المؤتمر الدولي حول فاعلية الحكومة تحت الاحتلال، أن الاحتلال يمنع التنمية والاستثمار والبناء في مناطق "ج".
وتابع: "سلطات الاحتلال هدمت منذ مطلع العام الجاري (2016) أكثر من 960 منشأة فلسطينية؛ حوالي 68% منها ممولة من المجتمع الدولي نفسه".

فلسطين أون لاين، 2016/10/18

4. منظمة التحرير: اقتحام المستوطنين للأقصى سيشتعل حرباً

تحرير محمد وتد: حذرت دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير من مخاطر وتداعيات اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى من باب المغاربة، الذين وصل عددهم نحو 234 مستوطناً باليوم الثالث لعيد "العرش" العبري. ودعت المواطنين من كل المحافظات والقدس والداخل الفلسطيني ومن يستطيع الوصول إلى المسجد الأقصى، شد الرحال إليه والمرابطة في باحاته والتصدي لاقتحامات لمستوطنين. واستنكرت الدائرة في بيان لها استمرار تهديدات تنفيذ اقتحامات واسعة للأقصى، بالتزامن مع الأعياد اليهودية بحماية وتواطؤ من السلطات الإسرائيلية، سيما باليوم الثالث لعيد

"العرش"، والذي رافقته دعوات من منظمات الهيكل المزعوم لأنصارها للمشاركة في اقتحامات واسعة ومحاولة إقامة طقوس تلمودية فيه.

عرب 48، 2016/10/19

5. مجلس الوزراء يحدّر من ردود الفعل الإسرائيلية على القرارات والإدانات الدولية تجاه ممارساتها

رام الله: أكد مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها يوم الثلاثاء 2016/10/18 في رام الله برئاسة رئيس الوزراء رامي الحمد الله، أن قرار المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم "اليونسكو" بشأن المسجد الأقصى المبارك وحائط البراق، هو إنصاف وتأييد للحق الفلسطيني غير القابل للتصرف.

وأضاف أن القرار تعبير عن إدانة المجتمع الدولي ورفضه لكافة سياسات وإجراءات الاحتلال الإسرائيلي، وكشف لزيغ الرواية الإسرائيلية التي ضلل بها الرأي العام العالمي والمجتمع الدولي لعقود طويلة من الزمن.

وتمنّى المجلس هذا القرار الذي يطالب "إسرائيل" القوة المحتلة بإعادة الوضع إلى ما كان قائماً حتى شهر أيلول من عام 2000، وهو أن إدارة الأوقاف الإسلامية في القدس هي الجهة الوحيدة المسؤولة عن كل ما يتعلق بالمسجد الأقصى المبارك من جميع النواحي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/10/18

6. المالكي: التاريخ لن يرحم كل من تخاذل عن تحمل مسؤولياته لإنهاء الظلم عن الفلسطينيين

رام الله - كفاح زبون: قال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي إن التاريخ لن يرحم كل من تخاذل عن تحمل مسؤولياته لإنهاء الظلم الواقع على الشعب الفلسطيني.

واستعرض المالكي في كلمته، خلال أعمال الدورة الثالثة والأربعين لمجلس وزراء خارجية دول منظمة التعاون الإسلامي، معاناة فلسطين وشعبها جراء الممارسات الاستعمارية والعنصرية لسلطات الاحتلال الإسرائيلي، التي تسعى إلى إخضاعهم لنظام استعماري تمييزي وصولاً إلى دفعهم للرحيل عن أرضهم، مشيراً إلى أن هذه السياسات تتجلى بقوة في شرقية القدس، وتستهدف أهله، خصوصاً الأطفال، وتاريخها وإرثها الحضاري.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/10/19

7. السلطة تتحرك لاستصدار قرار أممي لوقف الاستيطان

بترا: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إنها ستواصل تنسيق تحركها السياسي والدبلوماسي مع الأشقاء العرب والأصدقاء في العالم والدول كافة، لاستصدار قرار من مجلس الأمن الدولي يلزم "إسرائيل" بوقف الاستيطان فوراً. وأوضحت الخارجية الفلسطينية في بيان، أمس، أن الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو تعمل يومياً على تنفيذ استراتيجية اليمين الحاكم في "إسرائيل"، بهدف توسيع الاستيطان وتعميق عمليات تهويد الأرض الفلسطينية، فلا يكاد يمر يوم دون المصادقة على مخططات استيطانية جديدة.

الخليج، الشارقة، 2016/10/19

8. اشتية: الاعتراف الأمريكي بالدولة الفلسطينية فرصة مهمة للحفاظ على حل الدولتين

رام الله: طالب عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية، الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر، مؤسس مركز كارتر، بالتدخل لنصح باراك أوباما بالاعتراف بالدولة الفلسطينية في آخر أيامه في البيت الأبيض، لإنقاذ حل الدولتين. وقال إن الاعتراف الأمريكي بالدولة الفلسطينية هو فرصة مهمة للحفاظ على حل الدولتين في ظل التعنت الإسرائيلي، ومنح الإدارة القادمة دفعة لتحقيق إنجاز في هذا الملف.

واستغرب اشتية، خلال لقاء جمعه بوفد من مركز كارتر في مكتبه برام الله يوم الثلاثاء 2016/10/18، التصريحات المسربة لمرشحة الرئاسة الأمريكية هيلاري كلينتون التي قالت فيها إنها تعتقد بأن عملية سلام وهمية بين "إسرائيل" والفلسطينيين أفضل من الجمود السياسي. واعتبر أن السلام غير ممكن إلا بالضغط على "إسرائيل" وليس بالنظر لعملية السلام كمسألة تجميل للواقع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/10/18

9. عبد الهادي يبحث مع "الأونروا" ومجمع الكنائس في لبنان أوضاع التدريس بـ"اليرموك"

دمشق: بحث مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السفير أنور عبد الهادي، يوم الثلاثاء 2016/10/18، مع مدير التربية بوكالة "الأونروا" سمير عبد الرحيم، ومدير مجمع الكنائس في لبنان محمود مناع، أوضاع التدريس في مدارس "الأونروا" ومدارس مخيم اليرموك، خاصة بعد فرض "المجموعات الإرهابية" الممثلة بـ"داعش" المناهج التكفيرية الخاصة بها. كما جرى خلال اللقاء، الذي جرى بمقر الدائرة السياسية في دمشق، بحث سبل افتتاح مدارس بديلة للطلبة لمتابعة العملية التعليمية.

وفي سياق متصل، زار السفير عبد الهادي طلبة مخيم اليرموك ولبنان المقيمين في معهد سعيد العاص ونقل لهم تحيات الرئيس محمود عباس، مؤكداً لهم أن سيادته يتابع أوضاعهم باستمرار، قائلاً: "نعمل ما نستطيع لتقديم ما تحتاجونه"، كما حثهم على بذل قصارى جهدهم في تحصيلهم الدراسي للوصول إلى غايتهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/10/18

10. نائب الأمين العام لـ"الوزراء" في غزة: التنقلات الحكومية هدفها ضخ دماء جديدة وتطوير الأداء

غزة: أكد نائب الأمين العام لمجلس الوزراء في قطاع غزة أسامة سعد أن التنقلات الحكومية الأخيرة تهدف إلى تجويد العمل الحكومي، ونقل الخبرات من مكان آخر، وضخ دماء جديدة لبعض الوزارات ونقل رؤى تطويرية جديدة من بعض الشخصيات لمواقع أخرى. وذكر سعد في تصريح خاص لـ"الرأي" يوم الثلاثاء 2016/10/18، أن المعايير التي تم اتباعها في إجراء هذه التنقلات الأخيرة تتمثل في مقاييس الأداء للأخوة الذين تم اختيارهم للتدوير، وحاجة المكان للتخصص أحياناً، وقلة الموارد البشرية في وزارات معينة، وافتقار بعض الوزارات إلى كوادر من الفئة العليا. وأشار سعد إلى أن حل وزارة التخطيط يأتي في إطار رؤية لدمج بعض الوزارات التي تقترب من بعضها في الاختصاصات، موضحاً أنه في هذه الرؤية تم دمج وزارة التخطيط بوزارة المالية لأن التخطيط تهدف إلى وضع الخطط الحكومية لعمل الوزارات كافة، أما المالية فهي تشرف على الأبعاد المالية لتنفيذ هذه الخطط المستقبلية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/10/18

11. النائب أبو بكر تقاضي وزير الصحة بعد أن دعت له لاستقالة

نابلس، غزة - يحيى يعقوبي: قالت النائب عن محافظة نابلس في المجلس التشريعي الفلسطيني عضو المجلس الثوري المفصول من حركة فتح نجاة أبو بكر، إنها لم ترد على الاتهامات التي وصفتها بـ"الباطلة" والتي وجهها إليها وزير الصحة في حكومة الحمد لله جواد عواد، في بيان صدر عن الوزارة، مؤخراً. وأضافت أبو بكر في تصريح لـ"فلسطين"، أمس، أنها تقدمت أمام النيابة العامة رسمياً في رام الله وفق الأصول القانونية بدعوى رسمية ضد وزير الصحة بتهمة "التشهير والتخوين"، مؤكدة أن القضاء هو الحكم بينهما.

من جانب آخر، أوضحت أنها لن ترفع دعوى ضد قرار فصلها من فتح لدى اللجنة القانونية للحركة، مستدركة "أعتبر نفسي غير مفصولة من فتح، ولم أنتم إليها بقرار من أحد". وتابعت أبو بكر:

بكر "أعتبر نفسي نائباً عن حركة فتح وشعب فلسطين"، مؤكدة أن واقع السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية "بين الحياة والموت".
وفي الأثناء، قالت "نحن جميعاً مع وحدة حركة فتح".
وكانت وزارة الصحة أصدرت بياناً رداً على تصريح صحفي من أبو بكر في وقت سابق طالبت فيه باستقالة عواد بسبب ما وصفته فشله الإداري، ودعا البيان أبو بكر إلى زيارة مرافق الوزارة، كذلك الاستقالة من المجلس التشريعي والتبرع براتبها ومصاريف مرافقيها وسيارتها للمرضى، "لعل الله يغفر لك خطاياك بحق الوزارة والعاملين فيها"، كما جاء في نص البيان.

فلسطين أون لاين، 2016/10/18

12. مجلس الوزراء يقرر تشكيل فريق العمل الوطني للتنمية الاقتصادية

رام الله: قرر مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها يوم الثلاثاء 2016/10/18 في رام الله برئاسة رئيس الوزراء رامي الحمد الله، تشكيل فريق العمل الوطني للتنمية الاقتصادية في إطار الشراكة الاستراتيجية الدائمة بين القطاعين العام والخاص الذي أعلن رئيس الوزراء عن تشكيله خلال مؤتمر معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس الاقتصادي 2016)، برئاسته وبمشاركة ممثلين عن الأطراف الحكومية وغير الحكومية المختصة الفاعلة في بناء الاقتصاد الوطني وتطويره وممثلين عن القطاع الخاص، بهدف مأسسة الشراكة وتفعيل التعاون بين الجميع، ومتابعة تنفيذ توصيات المؤتمر وأي توصيات إضافية يتوصل إليها الفريق تهدف للتنمية الاقتصادية وتحديد مجالات الاستثمار المشترك بين القطاعين العام والخاص وسبل إطلاقها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/10/18

13. الشؤون المدنية: إلغاء تصاريح الموظفين قرار سياسي للتضييق على الفلسطينيين

غزة - من يوسف فقيه، تحرير خلدون مظلوم: قالت هيئة الشؤون المدنية الفلسطينية (رسمية)، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي ألغت تصاريح عدد من الموظفين الكبار في الهيئة بقطاع غزة.
وأفاد الناطق باسم هيئة الشؤون المدنية في غزة، محمد المقادمة، بأن سلطات الاحتلال ألغت تصاريح 12 موظفاً من موظفي التنسيق مع الجانب الإسرائيلي في القطاع.
ورفض المقادمة في حديث لـ"قدس برس"، ادعاءات الاحتلال أن أسباب إلغاء التصاريح "أمنية"، لافتاً النظر إلى أنهم موظفين من قرابة 20 عامًا بهيئة الشؤون المدنية في هذا المجال. واعتبر أن

قرار إلغاء التصاريح "سياسي ويندرج في إطار سلوك الاحتلال بالتضييق على المواطنين الفلسطينيين".

وكالة قدس برس، 2016/10/18

14. أبو عبيدة: العدو سيدفع الثمن مرغماً في أي صفقة وسنفاجئ العالم

أكد أبو عبيدة الناطق العسكري باسم كتاب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة "حماس"، أن العدو سيدفع الثمن مرغماً في أي صفقة تبادل جديدة، وسيتفاجأ العالم وأسرانا وشعبنا حينما يأتي الوقت المناسب لنكشف كامل الحقائق التي تدخرها المقاومة من أجل حرية الأسرى. وقال أبو عبيدة في كلمة مقتضبة له بمناسبة الذكرى الخامسة لصفقة وفاء الأحرار: "العدو يتهرب من دفع الاستحقاقات لصفقة جديدة، ويحاول نشر الأكاذيب ويضلل جمهوره بدعاوى ساقطة وهذا عهدنا به"، مضيفاً أن هذا السلوك لن يغير من واقع الأمر شيئاً ولن ينفعه هذا التهرب طال الزمان أم قصر وإن عامل الزمن لن يكون أبداً في صالح العدو إن هو توهم ذلك. وتابع قائلاً: "كنا قد وعدنا أسرانا قبل صفقة وفاء الأحرار بأننا سنبقى الأوفياء لهم وسننزع قيديهم، وأوفينا بعهدنا وصدقنا وعدنا بعون الله، واليوم نؤكد لأسرانا بكافة أطيافهم بأن الثمن سيدفعه العدو شاء أم أبى وسيأتي مرغماً وستعم الفرحة ربوع فلسطين بإذن الله تعالى". وشدد الناطق العسكري على أن ذكرى صفقة وفاء الأحرار أمجاد وإنجازات لن تبقى يتيمه وسيجدها الحاضر والمستقبل بسواعد الرجال وزنود الأبطال بإذن الله تعالى. وأضاف "تبارك لأسرانا الذين أكرمهم الله بالحرية في صفقة وفاء الأحرار، نبارك لهم هذا العرس الوطني الكبير الذي يتجدد مع كل ذكرى للبطولة والانتصار ونهنئهم بتحريرهم وخروجهم إلى النور وإلى أحضان شعبهم، ليعودوا جزءاً من النسيج المقاوم في كل أماكن تواجدهم". ووجه التحية إلى مجاهدي القسام الفرسان الذين يصلون الليل بالنهار في كل مواقع الرياط والإعداد والجهاد، ولكل مقاوم يقف معنا في ذات الطريق ولكل الحلفاء الذين دعموا المقاومة وساندوها. كما وجه التحية للشعب الفلسطيني المرابط الأبّي الذي يقف شامخاً خلف قيادته المقاومة، وإلى أبطال انتفاضة القدس المباركة الميامين ولأسرى الأبطال القابضين على الجمر المنتظرين للفرج القريب، وإلى كل اللاجئين في المنافي والشتات.

موقع كتائب الشهيد عز الدين القسام، 2016/10/18

15. حماس: بيان حكومة التوافق بشأن غزة مليء بالمغالطات ويعكس موقفها العدائي

اعتبر الناطق باسم حركة حماس، سامي أبو زهري، أن البيان الصادر عن حكومة التوافق بشأن الوضع في غزة توتيري ومليء بالمغالطات ويعكس موقف هذه الحكومة العدائي لحركة حماس. وبيّن أبو زهري في تصريح صحفي أن حكومة الحمد لله تنكرت للتوافق وأصبحت مجرد أداة فتاوية.

وكانت حكومة الحمد لله شنت هجوماً حاداً على حركة حماس، بعد تأكيد الحركة أن الحكومة لا تقوم بمهامها ومسؤولياتها تجاه سكان قطاع غزة.

موقع حركة حماس، غزة، 18/10/2016

16. حماس تعلن انتهاء مدة حكومة التوافق قانونياً وتحمل فتح مسؤولية فشلها

غزة: أعلنت حركة حماس من جهتها أن حكومة التوافق الوطني التي يرأسها الدكتور رام الحمد الله انتهت مدتها المتفق عليها في «اتفاق الشاطئ» لعام 2014، وفشلت في إنجاز مهامها التي أوكلت لها وأهمها عملية دمج الوزارات والتحضير للانتخابات التشريعية والرئاسية، فيما أعلن المكتب الحكومي في غزة عن حركة تنقلات كبيرة بين رؤساء الهيئات الحكومية، في خطوة مفاجئة لم يجر التطرق إليها من قبل.

وانتقد الناطق باسم حركة حماس عبد اللطيف القانوع في تصريح صحفي حركة فتح، وحملها مسؤولية «فشل حكومة الحمد الله في إنجاز مهامها». وقال «إن حكومة الحمد الله مرتهنة بقرارات فتاوية حزبية وليست وطنية توافقية ولم تقم بواجباتها وتحمل مسؤولياتها تجاه قطاع غزة، بل أصبحت تكيل بمكيالين وتمارس التمييز العنصري بين غزة والضفة». وذكر أن هذه الحكومة التي شكلت في يونيو/ حزيران بالتوافق بين فتح وحماس 2014، «غير قانونية»، لعدم نيلها ثقة المجلس التشريعي. وقال إنها أصبحت «غير توافقية بعد تعيين وزراء جدد غير متفق عليهم».

القدس العربي، لندن، 19/10/2016

17. حماس ترحب بقرار اليونسكو باعتبار المسجد الأقصى تراثاً إسلامياً خالصاً

رحبت حركة حماس بالقرار النهائي الصادر عن منظمة اليونسكو بأن المسجد الأقصى تراث إسلامي خالص.

واعتبر الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري في تصريح صحفي هذا القرار انتصاراً للقضية الفلسطينية ونسفاً للرواية الإسرائيلية بشأن الأقصى وإحباطاً لكل الممارسات التي مارسها الاحتلال على منظمة اليونيسكو للعدول عن قرارها الأولي السابق.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/10/18

18. فهمي الزعاريير ينفي أن يكون ملف عودة دحلان ضمن جدول أعمال المؤتمر السابع لفتح

الخليل -خلدون مظلوم: أفاد نائب أمين سر المجلس الثوري لحركة "فتح"، فهمي الزعاريير، بأن المؤتمر السابع للحركة سيعقد نهاية شهر تشرين ثاني/ نوفمبر المقبل. وأوضح الزعاريير في تصريحات لـ"قدس برس"، أن اجتماع اللجنة المركزية القادم سيحدد الموعد الدقيق، بناء على توصية اللجنة التحضيرية للمؤتمر والذي لن يتجاوز نهاية الشهر القادم. وأشار إلى أن جدول أعمال مؤتمر فتح، سيبحث كل تفاصيل الشأن الفلسطيني وبرامج وسياسات البناء والعمل الوطني وما يمكن أن تقدمه الحركة للقضية الفلسطينية. وبين القيادي في حركة "فتح"، أن انتخاب لجنة مركزية جديدة ومجلس ثوري للحركة سيكون ضمن أعمال المؤتمر الذي سيعقد في رام الله (شمال القدس المحتلة). ونفى الزعاريير أن يكون ملف عودة القيادي المفصول من "فتح"، محمد دحلان، للحركة ضمن جدول أعمال المؤتمر "الذي سيناقش قضايا فتح، ولن يكون همّة عودة دحلان أو غيره"، وفق قوله.

قدس برس، 2016/10/18

19. وفد من حماس يلتقي المدير العام للشؤون السياسية واللاجئين بلبنان

بيروت: زار وفد من حركة حماس في لبنان برئاسة مسؤول العلاقات السياسية للحركة في لبنان "زياد حسن"، يرافقه مسؤول العلاقات الإعلامية "عبد المجيد العوض"، المدير العام للشؤون السياسية واللاجئين، فانتن يونس، في مكتبها في بيروت. وناقش الوفد مع يونس القضايا والملفات التي تمس شؤون اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وتستوجب تدخل المديرية العامة للشؤون السياسية واللاجئين، وضرورة إصدار بطاقات هوية مغنطة، بالإضافة إلى غيرها من القضايا والملفات ذات الصلة بأعمال المديرية. وعدّ الوفد أن مديرية الشؤون السياسية واللاجئين مركز حيوي وضروري للاجئين الفلسطينيين في لبنان؛ كونها المكان الرئيس والوحيد الذي يهتم بالأحوال الشخصية للاجئين الفلسطينيين وخصوصاً الوثائق والبطاقات التي تعطي الشخصية القانونية لهم.

بدورها، رحبت المدير العام للشؤون السياسية واللاجئين بالوفد، واعدةً ببذل المزيد من الجهود لحل القضايا الطارئة والمستعصية بالقرب العاجل، مؤكدةً ضرورة إصدار بطاقات ممغنطة للاجئين الفلسطينيين في لبنان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/10/18

20. دلياني: المقاومة الشعبية في القدس مستمرة حتى دحر الاحتلال

رام الله: أكد عضو المجلس الثوري لحركة فتح، الأمين العام للتجمع الوطني المسيحي في الأراضي المقدسة ديمتري دلياني، استمرار المقاومة الميدانية الشعبية في مدينة القدس، مشيراً إلى تطورها نتيجة لممارسات الاحتلال القمعية بحق المقدسين، حتى دحر الاحتلال. وقال دلياني في حديث لإذاعة "موطني" يوم الثلاثاء: "استفزازات الاحتلال واستهداف جامعة القدس وطلبتها، جزء من الحياة اليومية التي يعيشها المقدسي في العاصمة المحتلة، لافتاً إلى استمرار المقاومة الشعبية الميدانية دفاعاً عن المدينة المقدسة. وأضاف دلياني أن الاحتلال لن يستطيع تغيير مجريات الأحداث في القدس المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2016/10/18

21. "السفير": مرجعية أمنية لبنانية تحذر الفصائل من سياسة إدارة الظهر للوضع في عين الحلوة

محمد صالح: تصدّر الوضع المتأزم في مخيم عين الحلوة واجهة الاهتمام السياسي والأمني اللبناني والفلسطيني، بعد تحذيرات أبلغتها مرجعية أمنية لبنانية إلى القيادات الفلسطينية المنضوية في الأطر السياسية المتعددة للفصائل، «بوجوب الحذر من التمادي والإمعان في ممارسة سياسة إدارة الظهر للوضع في عين الحلوة، في ظل تغلغل الوجود السلفي المتشدد في عدد من المفاصل الأساسية في المخيم». وأشارت مصادر متابعة إلى «أن المرجعية اللبنانية أودعت شخصيات سياسية ودينية صيداوية المخارج المقترحة كحلول لأزمة أحد الفصائل الذي وجد نفسه محاصراً منذ اعتقال أمير داعش في المخيم عماد ياسين»، لافتة النظر إلى أن تلك المرجعية نبهت القيادات الفلسطينية من مسألة تقلت الوضع الأمني في المخيم، وانعكاس ذلك على مجمل الأوضاع في عين الحلوة ومع الجوار والجيش اللبناني.

السفير، بيروت، 2016/10/19

22. لقاءات في مخيم عين الحلوة بهدف تحصين الوضع الداخلي الفلسطيني

محمد صالح: في إطار المساعي الهادفة إلى إعادة تحصين الوضع الداخلي الفلسطيني، عقدت خلال الساعات الماضية لقاءات ثنائية بين كل من «الديموقراطية» و«حركة أنصار الله» و«الحركة الإسلامية المجاهدة» و«عصبة الأنصار» في مخيم عين الحلوة.

مصادر الجبهة أشارت إلى أن اللقاءات تمحورت حول الأوضاع السياسية والأمنية التي يشهدها عين الحلوة والتوافق على بذل الجهود لمنع تفاقم الأزمة، بما يعزّز حالة الأمن والاستقرار داخل المخيم وتعزيز الثقة مع الجوار اللبناني.

وأعلنت «أن الوضع في عين الحلوة بلغ درجات لا يُستهان بها من الترهل الذي تعاني منه الأطر السياسية كافة، وكان اتفاق على ضرورة تطوير دور الفصائل من خلال تفعيل اللقاء السياسي للقوى الوطنية والإسلامية سواء على مستوى منظمة التحرير الفلسطينية أو تحالف القوى أو القوى الإسلامية..». كما تمّ تأكيد أهمية دور القوة الأمنية المشتركة، وإعادة إحياء لجنة المتابعة الأمنية..

ولفتت المصادر النظر إلى «أن القوى الفلسطينية تعتبر أن التحصين السياسي والأمني يبقى ناقصاً ما لم يُقرن بتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية داخل المخيمات بما يوفر مقومات الصمود الاجتماعي ويحافظ على هوية اللاجئين الفلسطينيين إلى حين العودة»..

كما أطلقت «الديموقراطية» مبادرة لإنهاء أزمة القوى والفصائل، نصت على «إعادة تفعيل اللقاء السياسي بين الأطر الفلسطينية الوطنية والإسلامية بعد تراجع دوره بسبب التداخل في الصلاحيات والأدوار بين القيادة السياسية والأمنية للفصائل».

إضافة إلى إعادة الاعتبار إلى دور القيادة السياسية في صيدا لكونها المسؤولة عن مكونات العمل السياسي والأمني والاجتماعي كافة للفصائل والقوى الفلسطينية.

كما نصّت على اعتبار «اللجنة الأمنية العليا» المرجعية الأمنية الفلسطينية للمخيمات في لبنان. أما على مستوى عين الحلوة، فإن «لجنة المتابعة» المنبثقة عن القوى الوطنية والإسلامية تُعتبر المرجعية الأمنية للقوة الأمنية في صيدا، على أن يكون «اللقاء السياسي الموحد» مرجعية لجنة المتابعة التي تشمل صلاحياتها فقط الملف الأمني للمخيم.

السفير، بيروت، 2016/10/19

23. إصابة ثلاثة مستوطنين في 16 عملية رشق بالحجارة بالضفة

رام الله: أصيب ثلاثة مستوطنين بجروح طفيفة، في 16 عملية رشق بالحجارة نفذها شبان الانتفاضة في الضفة والقدس المحتلتين منذ صباح اليوم الثلاثاء.

وذكر موقع "0404" العبري، أن ثلاثة مستوطنين أُصيبوا بجراح طفيفة جراء استهدافهم بالحجارة في القدس المحتلة. وأوضح الموقع المقرّب من جيش الاحتلال، أن نقاط التماس مع الاحتلال شملت القدس والخليل وبيت لحم ورام الله؛ حيث نفّذ الشبان الفلسطينيون 16 عملية رشق للحجارة منذ الصباح. وأضاف أن عدّة مركبات "إسرائيلية" تضرّرت بفعل رشق الحجارة وتحطّم الزجاج، في الوقت الذي تُلاحق فيه شرطة الاحتلال المتسبّين في تلك العمليات.

من جهتها، ذكرت شرطة الاحتلال أن قواتها المتمركزة في حي الطور شرق القدس، تمكنت من اعتقال مشتبه به في رشق الحجارة على مستوطنين في حي الطور، ويبلغ من العمر 15 عاماً، مشيرة إلى أنه اقتيد للتحقيق معه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/10/18

24. أردان: لا تغيير للوضع القائم في "الأقصى"

القدس: قال وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان، يوم الثلاثاء، أن الحكومة الإسرائيلية لم تبادر إلى إحداث أي تغيير للوضع القائم في الحرم القدسي الشريف. واعتبر أردان في تصريحات نقلتها الإذاعة العبرية العامة، عدم المبادرة لإحداث أي تغيير في الوضع القائم بأنه يخالف ما قال عنه "التحريض الذي يروجه الفلسطينيون". معتبراً أن مثل هذا الوضع يُعد "مجحفاً بحقوق اليهود في المنطقة المقدسة". وعلى صعيد متصل، قال أردان أن قوات الأمن ما زالت في حالة التأهب بالقدس، مدعيًا "أن هناك فلسطينيين يخططون لتنفيذ هجمات".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/10/18

25. نائب وزير الخارجية: منظمات حقوقية تسعى لتشويه صورة "إسرائيل" بأي منبر إعلامي أو دولي

نقلت صحيفة "إسرائيل اليوم" عن نائبة وزير الخارجية قولها إن: "وزارة الخارجية لن تتعاون مع منظمات معادية" لإسرائيل"، من بينها مركز مينرافا لحقوق الإنسان التابع للجامعة العبرية في القدس.

واتهمت تسيبي حوتوبيلي المنظمات الحقوقية بتجاهل حقوق اليهود، وقالت إن معظم نشاط هذه المنظمات متورطون بفعاليات ضد إسرائيل.

وأضافت أن قرارها بتجميد الأنشطة المشتركة للوزارة يشمل عدة منظمات حقوقية، من بينها (اللجنة الشعبية لمنع التعذيب في إسرائيل، غيشا، بتسيلم، مركز الدفاع عن الفرد، بمكوم، وغيرها) معتبرة أن هذه المنظمات تسعى لتشويه صورة إسرائيل في أي منبر إعلامي أو دولي يتاح أمامها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/10/18

26. مراقب الدولة: تغريم عدد من الأحزاب بسبب ملفات تمويلها خلال انتخابات الكنيست

محمد وتد: يستدل من توصيات التقرير الصادر، يوم الثلاثاء، عن مراقب الدولة، القاضي المتقاعد يوسف شبيرا والمتعلق بملفات تمويل الأحزاب خلال انتخابات الكنيست الأخيرة، إن: مظاهرة أحزاب اليمين التي أقيمت في جادة رابين في تل أبيب يومين قبل انتخابات الكنيست كانت بمثابة تبرعات محظورة لأحزاب اليمين، حيث تم تغريم الأحزاب الأربعة التي شاركت بها. ويستدل من التقرير أن المراقب قضى بتغريم حزب 'البيت اليهودي' بزعامة الوزير نفتالي بينت بمبلغ مليون و 850 ألف شيكل عقب سوء الإدارة المالية لحزبه خلال حملة الانتخابات الأخيرة والتي سبقتها أيضا.

بالمقابل، يعتقد المراقب بأنه لا يمكن تغريم أحزاب معسكر اليسار على خلفية التجمع الانتخابي لمعسكر اليسار وذلك بسبب عدم مشاركة مندوبين عن أحزاب معسكر. وأوصى التقرير أيضا بتغريم أربعة أحزاب وهي: 'المعسكر الصهيوني'، حركة شاس، حركة 'ياحد' برئاسة إيلي يشاي وحركة 'عليه يروق'، وأتى التغريم عقب الكشف عن تجاوزات وخروقات في حسابات هذه الأحزاب بشكل يتعارض وتتأفى مع الإرشادات المعمول بها. وبسبب خلل في التقارير المالية والكشوفات التي قدمتها القائمة المشتركة وخلل ببعض الفواتير المالية التي قدمتها الإسلامية والتجمع، تم تغريم القائمة المشتركة بمبلغ مليون و 200 ألف شيكل.

عرب 48، 2016/10/18

27. "إسرائيل" ترفض طلباً تقدمت به السلطة الفلسطينية لنقل رفات القائد خليل الوزير للضفة

قاسم بكري: رفضت إسرائيل يوم الثلاثاء، نقل رفات شهداء الثورة الفلسطينية إلى مقبرة في الضفة الغربية المحتلة.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن 'منسق عمليات الحكومة في الأراضي الفلسطينية'، يوآف بولي مردخاي، رفضه طلباً تقدمت به السلطة الفلسطينية لنقل رفات القائد خليل الوزير 'أبو جهاد'.

وأضافت أن 'السلطة الفلسطينية تقدمت بطلب نقل رفات أبو جهاد بعد تعرض قبره والمقبرة التي ووري فيها الثرى للهدم والتدنيس من قبل تنظيم 'داعش' في مخيم اليرموك في سورية'.

عرب 48، 2016/10/18

28. تحقيق للجيش الإسرائيلي يكشف أن قاداته لم يعرفوا حجم خطر الأنفاق قبل الحرب

أحمد دراوشة: بيّن تحقيق داخلي في الجيش الإسرائيلي أشرف عليه 30 ضابطاً أن قادة الجيش لم يكونوا على دراية واسعة بقوة خطر الأنفاق وحجمه عشية الحرب على قطاع غزة، صيف العام 2014.

ولفت التحقيق، الذي من المتوقع أن يصدر قريباً، ونشرت إذاعة الجيش مقتطفات منه، يوم الثلاثاء، إلى أنه 'عشية الحملة، كان خطر الأنفاق الهجومية لدى كافة قادة القوات المناورة مرفوعاً لقوة مجهولة'، في إشارة إلى أن قادة الجيش فشلوا في تحديد مقدار الخطر وحجمه.

وأرجع التحقيق استمرار الحرب خمسين يوماً إلى 'جاهزية الجيش الإسرائيلي غير الكافية بخصوص خطر الأنفاق الهجومية' بالإضافة إلى أن 'أنظمة السيطرة والقيادة عند العدو (حركات المقاومة)، ومنظومته الصاروخية واصلت علمها بشكل متواصل حتى اليوم الأخير للحرب'، وفقاً لما ذكره التحقيق.

كما أضاف التحقيق أن عدد جرحى حركة حماس وشهداءها 'كان منخفضاً، مقارنةً بالقوة النارية التي استخدمها الجيش الإسرائيلي'.

وبالعودة إلى الأنفاق، بيّن التحقيق أن تجهيزات الجيش كانت غير كافية وأدت إلى ارتباك أوقات الاشتباك، وأنه فقط أثناء القتال 'عُمم على الجنود إجراءات تبين كيفية تحديد مكان الأنفاق وتدميرها' في حين أقر عدد من الضباط أنهم لم يعوا خطر الأنفاق إلا حين رؤوا أول مرة.

عرب 48، 2016/10/18

29. الاحتلال يرفض الكشف عن إدارته لعمل طائراته المسيّرة في الضفة وغزة

رام الله - ترجمة "القدس" دوت كوم: ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية، مساء يوم الثلاثاء، أن الجيش الإسرائيلي رفض طلباً قانونياً تقدمت به منظمات حقوقية دولية للكشف عن طريقة إدارته لعمل طائراته المسيّرة (الطائرات بدون طيار) في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وبحسب الصحيفة، فإن ناشطين في مؤسسات حقوقية إسرائيلية ودولية تقدموا منذ شهرين بالطلب وفقاً لقانون الكشف عن المعلومات، مشيرةً إلى أن تلك المنظمات اعتبرت أن الأمر لا يتعلق فقط

بقانونية استخدام تلك الطائرات في الأراضي المحتلة، بل أيضا بشأن دوافع استخدام مثل هذه الطائرات من دول اشترتها من إسرائيل.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/10/18

30. "معاريف": "إسرائيل" لم تستخلص الدروس من حروبها

قال ران أدليست الكاتب الإسرائيلي في صحيفة معاريف إن معظم الحروب التي خاضتها إسرائيل في سنواتها الماضية كانت محل خلاف داخلي بين أحزابها ورأيها العام، باستثناء حرب عام 1948 وحرب الأيام الستة عام 1967 اللتين كان حولهما شبه إجماع في إسرائيل. وأضاف أن من حق كل إسرائيلي عايش معظم حروب إسرائيل مع جيرانها العرب أن يطرح بعض الأسئلة المشروعة من قبيل "ماذا استفادت إسرائيل من شن العديد من حروبها ضد سوريا ولبنان وقطاع غزة والضفة الغربية؟".

وأكد أن مشروعية هذه الأسئلة تزداد في ظل أن هناك ظاهرة واضحة تشير إلى عدم استفادة إسرائيل من العديد من حروبها ومواجهاتها العسكرية، والدليل على ذلك أن الجيش الإسرائيلي انسحب من سيناء في مصر لكن الإسرائيليين بقوا عالقين في مقابر أبنائهم، بسبب ما وصفها حروب الجزرالات الإسرائيليين.

ونقل الكاتب عن بعض القادة العسكريين الإسرائيليين اعترافهم بأن بعض الحروب التي ذهب إليها الجيش كانت بمبررات غريبة، ومنها أن الشعب في إسرائيل يريد حربا والدولة تريدها، وهي تبريرات لا يقبلها العقل السوي، خاصة حرب 1956 حيث كانت حدود الدولة في مرحلة الخمسينيات مخترقة من قبل العرب وآلاف المتسللين يدخلون إليها، وقد تبين لاحقا أن إسرائيل في تلك الحرب خدمت مصالح الدول الاستعمارية الكبرى في تلك المرحلة (فرنسا وبريطانيا).

وختم بالقول إن الإسرائيليين بدؤوا يمارسون عادة أنه عقب نهاية كل حرب تخرج الأصوات بإسرائيل بذات الشعارات القائلة "انتصرنا" وهو سلوك إسرائيلي متعارف عليه منذ عام 1967.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/10/18

31. مخيم خان الشيخ: استشهاد ستة لاجئين فلسطينيين باستهداف الجيش السوري لسيارتهم

ارتكبت قوات النظام السوري منتصف الليلة مجزرة جديدة في مخيم خان الشيخ راح ضحيتها ستة من أبناء المخيم. وفي التفاصيل قالت مصادر محلية في المخيم إنه وفي حوالي الساعة 11 ليلاً من مساء يوم أمس، خرجت سيارة من نوع (فان) كانت تقل عدداً من أبناء مخيم خان الشيخ إلى خارج

المخيم هرباً من الحصار الذي فرضه النظام واستمرار قصفه، وخلال مرورها عبر طريق مخيم خان الشيخ - زاكية أطلقت قوات النظام صاروخ حراري موجّه مما أدى إلى وقوع ستة ضحايا.
مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، 2016/10/19

32. غزة: التوصل لاتفاق أولي بين "الأونروا" و"اتحاد الموظفين"

حسن جبر: وافقت إدارة "الأونروا"، أمس، على وقف العمل بقرارها السابق وقف التوظيف؛ لإتاحة المجال أمام الخريجين للعمل في مؤسسات "الأونروا" بعد توقف استمر عدة سنوات.
وقالت نائب رئيس اتحاد الموظفين العرب في قطاع غزة آمال البطش: إن الحوار بين الاتحاد وإدارة "الأونروا" أسفر عن موافقة الإدارة على إلغاء قرارها بوقف توظيف الخريجين الجدد، منوهة بأن "الأونروا" ستدرس الوظائف التي سيتم فتح المجال أمام الخريجين للعمل فيها.
وأكدت البطش في حديث لـ"الأيام" أن إدارة "الأونروا" وافقت كذلك على تثبيت المعلمين الذين يعملون على بند العقود المؤقتة اعتباراً من الأول من كانون الأول المقبل وإن امكن قبل هذا التاريخ، لافتة إلى احتمالية أن يتم التثبيت على دفعتين.
وقالت إن الاتفاق المبدئي الذي تم في اليوم الأول من الحوار مهم للاجئين في قطاع غزة، مشددة على أن الحوار ما زال مستمرا مع الإدارة حول العديد من المطالب، وسيتم الإعلان عنه بالتفصيل فيما بعد.
وأشارت إلى أن الحوار بدأ، أمس، وسيستمر حتى الخامس والعشرين من الجاري على أن يتم في نهايته الإعلان عن بنود الاتفاق المزمع التوصل إليه.

الأيام، رام الله، 2016/10/19

33. "مسرى ميديا": 1132 مستوطناً يهودياً يقتحمون المسجد الأقصى منذ بداية الشهر الجاري

عبد الرؤوف أرناؤوط: اقتحم أكثر من 200 مستوطن إسرائيلي، ساحات المسجد الأقصى المبارك، أمس، بحراسة ومرافقة عناصر من الشرطة الإسرائيلية لمناسبة عيد العرش اليهودي.
ووصف الشيخ عزام الخطيب، مدير دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، هذا التطور بالخطر جدا وقال لـ"الأيام": "تحاول الحكومة الإسرائيلية من خلال تسهيل هذه الاقتحامات أن تفرض واقعا جديدا في المسجد الأقصى وتحاول تغيير الواقع التاريخي للمسجد". وربط الشيخ الخطيب بين ارتفاع أعداد المقتحمين وبين الأعياد اليهودية.

وكانت الشرطة الإسرائيلية شرعت منذ ساعات صباح أمس بالسماح للمستوطنين باقتحام المسجد على شكل مجموعات من عشرات المستوطنين وذلك عبر باب المغاربة. وأشاد عضو الكنيست الإسرائيلي المتطرف من حزب "الليكود" يهودا غليك بهذه الاقتحامات. وكانت الشرطة الإسرائيلية دفعت المئات من عناصرها إلى أنحاء مدينة القدس الشرقية منذ أيام لمناسبة حلول عيد العرش اليهودي. في الغضون فقد قال المركز الإعلامي المختص بشؤون القدس والأقصى "مسرى ميديا" - إن نحو 1132 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى منذ بداية شهر تشرين الأول/ أكتوبر الجاري.

الأيام، رام الله، 2016/10/19

34. مؤتمر العلماء في غزة: يجب أن ينهض العلماء بدورهم لقيادة الأمة

أوصى مؤتمر لعلماء فلسطين بضرورة أن ينهض علماء الأمة ليقوموا بدورهم الريادي في قيادة الأمة وليبينوا حكم حصار المسلم لأخيه المسلم. جاء ذلك خلال المؤتمر الذي نظّمته رابطة علماء فلسطين والاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الملتقى العلمائي الدولي الثاني (حصار غزة والدور المطلوب) وذلك يوم الثلاثاء، وسط مشاركة مجموعة من أبرز العلماء في فلسطين والعالم العربي والإسلامي، وبحضور أعضاء رابطة علماء فلسطين، وأساتذة جامعات، وعدد من النواب في المجلس التشريعي، وعدد من رجال الإصلاح. وأكد المؤتمر على ضرورة أن تكون هناك برامج إعلامية علمانية دائمة من جميع الفضائيات ومواقع الدعوة والإذاعات لبيان الجريمة التي تمارس على قطاع غزة وحصار المسلمين فيه. ودعا إلى أن تؤلف الرسائل والمنشورات والكتب والأبحاث لتوثيق الحالة الشرعية والأحكام الخاصة بها تجاه ما يجري في غزة من حصار. وأوصى المؤتمر بضرورة أن يوضح علماء الأمة أنه لا يجوز ترك المسلمين في غزة لقمة سائغة لعدوهم الذي ينفرد بهم ليفعل بهم ما يشاء من حصار وتعذيب ومنع لمقومات الحياة الإنسانية. وأشار المؤتمر إلى أهمية العمل على توحيد كل الجهود للخروج بتفاصيل مهمة تبين أضرار الحصار والتطبيع وخفائاه، مما يلتبس على الكثيرين، وغرس التوحيد وعقيدة الصفاء والنقاء، المبنية على الولاء والبراء بالمفهوم الصحيح، فإن هذا الأمر وحده يكفي لهدم التطبيع وآثاره على الفرد المسلم. ودعا المؤتمر إلى التمسك بحق العودة، باعتباره حقاً ثابتاً لا يسقط بالتقادم، ولا يملك أحد حق التنازل عنه، ودعم صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، باعتبارها تشكل خط الدفاع الأول عن الأمة المستهدفة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2016/10/18

35. جيش الاحتلال يتدرب على رشق قنابل صدمات في حي العيساوية

كشف شريط فيديو صوره أحد سكان العيساوية الفلسطينيين في القدس المحتلة عن تدريب جنود حرس الحدود الإسرائيلي على رشق قنابل صدمات في الحي. لكن الشرطة الإسرائيلية تدعي أن أفراد الشرطة لم يتدربوا وإنما ردوا على رشق الحجارة والزجاجات الحارقة باتجاههم رغم أن الشريط يبين أن أحد أفراد الشرطة يرشق القنبلة دون خوض أي مواجهة مع سكان الحي. ووقع الحادث في العيساوية في ساعات المساء في الثامن والعشرين من سبتمبر/ أيلول الماضي. وادعت شرطة الاحتلال أنه "لا يوجد أي أساس للدعاء بإجراء تدريب في العيساوية. الشرطة تتدرب في أماكن منظمة ولا تمس بالسكان الأبرياء".

القدس العربي، لندن، 2016/10/19

36. شعفاط: مصطفى نمر قُتل برصاصتين من مسافة متر

عرب 48: أكد تقرير أن الشاب مصطفى نمر قُتل برصاصتين أطلقها رجال شرطة الاحتلال من مسافة لا تتجاوز المتر، وذلك خلال سفره بسيارة برفقة ابن عمه في مخيم شعفاط للاجئين في القدس، قبل أكثر من شهر. وذكرت القناة الإسرائيلية العاشرة، أن لائحة الاتهام ضد ابن عمه تُظهر أن مصطفى أصيب برصاصتين أُطلقتا من مسافة قريبة لا تتجاوز المتر. وفي السابق نشرت القناة الإسرائيلية العاشرة، ذاتها شريطاً مصوراً يعزز الشبهات بأن جنود الاحتلال واصلوا إطلاق النار على مركبة الشهيد مصطفى نمر بعد توقفها، ودون أن تشكل خطراً على أحد.

عرب 48، 2016/10/19

37. هيئة شؤون الأسرى والمحررين: أطفال معتقلون يتعرضون للتعذيب في سجون الاحتلال

غزة - رائد لافي: كشفت "هيئة شؤون الأسرى والمحررين"، أمس، عن شهادات جديدة مؤلمة لمعتقلين أطفال تعرضوا للتعذيب والتنكيل في سجون الاحتلال "الإسرائيلي". ونقل محامو الهيئة شهادات لأطفال قاصرين دون سن 18 عاماً، في سجن "مجدو" و"عوفر"، تعرضوا للضرب والتنكيل خلال الاعتقال والتحقيق. وقال محامي الهيئة لؤي عكة، الذي زار قسم الأشبال في سجن عوفر "الإسرائيلي"، إن قسم القاصرين في السجن يشهد تزايداً ملحوظاً خلال الشهر الجاري، حيث وصل عدد المعتقلين الأطفال حتى منتصف هذا الشهر إلى أكثر من 28، بينهم من هم دون سن 14 عاماً.

وتابع، "السعودية أصرت على تنازل مصر عن الجزيرتين قبل هبوط طائرة الملك سلمان، ووافقت مصر ووقعت الاتفاق إكراما لسلمان، ومصر ليست متأخرة في تسليم الجزيرتين، ولكن توجد إجراءات دستورية وإجراءات قانونية".

وفجر مكرم القنبلة المدوية بقوله: "وفيه طرف ثالث اللي هو إسرائيل، اللي هوهيتسلم المهام الأمنية التي كانت موكلة لمصر في إدارة الجزيرتين، وهذا التسلم والتسليم لا بد أن يتم بموافقة السعودية وبموافقة مصر وبموافقة إسرائيل".

على الجانب الآخر قال د. حسن نافعة أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة لـ " رأي اليوم " إنه إذا صح ما جرى تسريبه حول تسلم إسرائيل أمن جزيرتي "تيران" و"صنافير"، فإنه سيكون إهانة لمصر والعرب، بل جريمة كبرى سترتكبها كل من مصر والسعودية . وأضاف نافعة أنه يستبعد أن تكون الحكومة المصرية قد قامت بالفعل بتسليم الجزيرتين للمملكة العربية السعودية، مشيرا إلى أنها إذا فعلت ذلك تكون قد خالفت الدستور والقانون، وفرطت في حقوق الشعب المصري، ويجب حسابها حسابا عسيرا.

رأي اليوم، لندن، 2016/10/18

40. استنفار إسرائيلي لإنقاذ السيسي من السقوط.. مقابل ماذا؟

غزة- صالح النعامي: في ما يعكس قلقا على مستقبل نظام رئيس الانقلاب عبد الفتاح السيسي، كشفت صحيفة "يديعوت أحرنوت" النقيب عن أن الحكومة الإسرائيلية تتجه لتنفيذ مشاريع اقتصادية بهدف المساعدة في الحفاظ على استقرار النظام.

وقال المعلق العسكري للصحيفة أليكس فيشمان، إن التحرك الإسرائيلي المرتقب يأتي في ظل بروز مؤشرات تدل على وجود تهديدات جدية على نظام السيسي.

وكشفت صحيفة "يسرائيل هيوم" في عددها الصادر أول أمس، أن إسرائيل ستطلب من مصر الموافقة على السماح بتصدير الغاز الذي سيطرت عليه في حوض البحر الأبيض المتوسط إلى أوروبا.

ونوهت الصحيفة إلى أن إسرائيل تقترح أن يتم نقل الغاز إلى مصر عبر أنابيب، ومن ثمة إرساله في منشأة خاصة، ليتم بعد ذلك نقله إلى أوروبا في حاويات.

موقع "عربي 21"، 2016/10/18

41. كتاب صدر في الولايات المتحدة: العدوان الثلاثي على مصر... بداية الونام الأمريكي الإسرائيلي

حلمي موسى: في نهاية شهر أيلول الماضي، مرّت ستة عقود على العدوان الثلاثي على مصر الذي بادرت إليه كل من إسرائيل وبريطانيا وفرنسا بغرض السيطرة على سيناء من ناحية، واستعادة السيطرة الاستعمارية على قناة السويس بعد تأميم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر لها. والمعروف حتى الآن أن بين عوامل إفشال العدوان الثلاثي، كان الموقف الأمريكي الذي أمر إسرائيل، بالتوافق مع الاتحاد السوفياتي، بالانسحاب من سيناء حتى بعدما أعلن بن غوريون السعي لإقامة المملكة اليهودية الثالثة. وقد تمّ الانسحاب في أقلّ من ستة أشهر على الاحتلال. غير أن كتاباً صدر حديثاً يُظهر إلى حد ما صورة مُغايرة لما كان معروفاً.

فالانسحاب أحدث هزة في القيادة السياسية والعسكرية الإسرائيلية، ما أحدث أزمات في المستويين. ويقول كتاب صدر في أميركا في الأيام الأخيرة عن هذه الحرب تحت عنوان "مقامرة آيك" بقلم الدكتور مايكل دوران الذي خدم في منصب رفيع في البيت الأبيض، إن تلك الحرب وضعت أسس التحالف الاستراتيجي بين إسرائيل والولايات المتحدة، وإنها هي التي قادت إلى تغيير السياسة الأميركية في الشرق الأوسط. و"آيك" هو اسم التحبّب المعروف للرئيس الأميركي الأسبق دوايت أيزنهاور، الذي فاز بالرئاسة جراء شعبيته كقائد عسكري في الحرب العالمية الثانية.

السفير، بيروت، 2016/10/19

42. "القدس العربي": أبو الغيط اعتذر عن المشاركة في "العين السخنة" كي لا يغضب السلطة الفلسطينية

غزة - أشرف الهور: علمت "القدس العربي" من مصادر مطلعة أن الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، اعتذر عن المشاركة في مؤتمر "المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط" الذي ناقش القضية الفلسطينية ومستقبل حركة فتح، بسبب الجدل الكثير وغضب القيادة الفلسطينية من هذا المؤتمر واعتباره تدخلاً في الشؤون الداخلية الفلسطينية، بعد اتهام النائب محمد دحلان المفصول من اللجنة المركزية لحركة فتح بالوقوف وراءه. ولم يشفع البيان الختامي للمؤتمر الذي عقد في منتجع "العين السخنة" في سيناء، توجيهه التحية للرئيس الفلسطيني محمود عباس، من تقليل حدة الهجوم.

ولم يشارك أبو الغيط في فعاليات المؤتمر، حسب ترتيبات المشرفين عليها، من خلال استضافة المشاركين في مقر الجامعة العربية في مدينة القاهرة، حسب الجدول الذي وزع قبل مغادرة المشاركين قطاع غزة.

وكان من المفترض أن ينتقل المشاركون في اليوم الثالث والأخير من أيام المؤتمر إلى مقر الجامعة العربية، ليتحدث أبو الغيط عن مستقبل القضية الفلسطينية، قبل أن يعتذر كي يتجنب صب الزيت على النار.

وأبلغ المشاركون بأن لدى أبو الغيط، ارتباطات أخرى تخص عمله. لكن شارك بعض المسؤولين المصريين السابقين في المؤتمر في أوراق بحثية عدة، حول "مصر والقضية الفلسطينية"، وهو العنوان الرئيس للمؤتمر.

ومن بين المشاركين الدكتور علي الدين هلال، والدكتور أحمد يوسف، والدكتور مصطفى الفقي، وآخرون من العاملين في السلك الأكاديمي المصري.

ويفسر المطلعون اعتذار الأمين العام للجامعة العربية، بأنه يعود للاعتراض الذي أبدته القيادة الفلسطينية، على عقد هذا المؤتمر، بدون التنسيق معها وكذلك الاعتراض ذاته الذي أبدته حركة فتح، التي استغرقت مناقشة سبل تطوير الحركة، من دون التشاور معها أو أخذ رأيها من قبل القائمين على المؤتمر.

القدس العربي، لندن، 2016/10/19

43. شلومو غازيت: أشرف مروان كان جزءاً مهماً من خطة الخداع المصرية في حرب أكتوبر

الناصره-زهير أندراوس: على الرغم من مرور 43 عامًا على حرب أكتوبر 1973، التي فوجئت بها إسرائيل، ووقعت في الفخ الذي نصبه لها الرئيس المصري الراحل، أنور السادات، على الرغم من ذلك، ما زال النقاش داخل المؤسسة الأمنية في تل أبيب حامي الوطيس حول أشرف مروان، هل كان من أهم عملاء إسرائيل منذ تأسيسها في العام 1948، على أنقاض الشعب العربي الفلسطيني؟ أم أنه كان عميلاً مزدوجاً شارك بتوجيهات من القيادة المصرية في عملية الخداع قبيل اندلاع الحرب؟.

في هذه الأيام أصدر الجنرال في الاحتياط شلومو غازيت، رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان) الأسبق، الذي تم تعيينه بعد الحرب لإعادة هيكلة أمان، أصدر كتاباً باللغة العبرية تحت عنوان "مفترقات مفصلية"، تطرق فيه بإسهاب لقضية مروان وحيثياتها.

كما أن رئيس الموساد (الاستخبارات الخارجية) الأسبق، شفايط شافيط أصدر هو الآخر كتاباً عن حرب أكتوبر وتناول فيه قضية مروان، وفيما إذا كان عميلاً مزدوجاً أم أنه عمل بتفانٍ لصالح الموساد الإسرائيلي. شافيط يؤكد على أن الإنذار بأن الحرب ستندلع في العام 1973 وصل إلى المخابرات الإسرائيلية من عدة مصادر وليس من أشرف مروان لوحده، الذي كان يُلقب بالملاك.

ويُتابع غازيت قائلاً: لا يهَمّ بالمرّة فيما إذا كان مروان عميلاً مُزدوجاً، وجزءاً مهمّاً في خطة الخداع المصريّة، أو أنّهم قاموا، أيّ المصريين، بتوجيهه، المُهمّ، شدّد غازيت، فإنّ جميع الأجهزة الأمنيّة في إسرائيل وقعت في الفخ الذي نصبه مروان، وبسببه فوجئت دولة إسرائيل في السادس من تشرين الأوّل (أكتوبر) من العام 1973.

رأي اليوم، لندن، 18/10/2016

44. الأردن: قرار اليونيسكو تاريخي وسنواصل حماية الأماكن المقدسة بالقدس

عمان-محمود الطراونة: أكد وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور محمد المومني، أهمية قرار منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو) الذي صدر أمس، بعدم "وجود أي صلة لليهود في المسجد الأقصى المبارك". واصفا القرار بـ"التاريخي"، والذي "يؤشر على وعي دولي بحساسية هذا الأمر الجلل".

وجدد المومني، في تصريح خاص لـ"الغد" أمس، الدعوة لإسرائيل، لتتصاح للقانون والقرارات الدولية، بعد قرار (اليونسكو) بشأن القدس، لافتاً إلى أن الانتهاكات الإسرائيلية، سبب أساسي لخلق بيئة حاضنة للغلو والتطرف.

وأضاف أن الأردن مستمر بجهوده الدبلوماسية والقانونية، لتأكيد الوضع التاريخي القائم لمدينة القدس، وماض باستخدام كافة خياراته الدبلوماسية والقانونية، عندما يتعلق الأمر بالمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، والتي هي تحت الوصاية الهاشمية.

الغد، عمّان، 19/10/2016

45. مخابرات الجيش اللبناني: ياسين اعترف بعمليات قتل وتفجير داخل مخيم عين الحلوة

أعلنت قيادة الجيش . مديرية التوجيه، أن مديرية المخابرات أحالت على القضاء المختص أمير تنظيم "داعش" الموقوف عماد ياسين.

وقالت إن ياسين "اعترف بنتيجة التحقيقات التي أجريت معه بإشراف القضاء المختص، بقتل أربعة أشخاص والمشاركة في قتل أربعة آخرين، وقيامه بتنفيذ خمس عمليات تفجير داخل مخيم عين الحلوة، وإنشاء تنظيم إرهابي باسم عصابة المهاجرين والأنصار في بلاد الشام مرتبط بتنظيم داعش الإرهابي في الرقة".

وأضافت أن الموقف "وضع مخططا دقيقا لاستهداف مخازن الجيش اللبناني ومراكزه ووحداته لدى اندلاع أي معركة مع التنظيم الجديد، كما أقدم على تقسيم مخيم عين الحلوة إلى قطاعات عسكرية، وتعيين أمراء ومجلس شورى لذلك".

كما أن الموقف "وضع لائحة بأهداف سياحية واقتصادية في لبنان شملت: محطة النفط في الزهراني، محطة توليد الطاقة الكهربائية في الجية، مبنى تلفزيون الجديد، سوق الإثنين في مدينة النبطية، مطعم الـ KFC في جونبة، وكازينو لبنان، بالإضافة إلى التحضير لعملية اغتيال شخصية سياسية بارزة".

السفير، بيروت، 2016/10/19

46. السعودية: أعدنا خطة بديلة في حال وجود اعتراضات أو محاولات لإفشال اعتماد قرار اليونيسكو

الرياض-نايف الرشيد: اعتمد المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو) أمس القرار الذي أصدره بشأن حماية المقدسات الإسلامية في القدس من التهويد. ويأتي هذا الاعتماد النهائي بعد أن صوت المجلس الخميس الماضي على قرار ينفي وجود ارتباط ديني لليهود بالمسجد الأقصى وحائط البراق.

وأوضح السفير الدكتور زياد الدريس المندوب الدائم للسعودية لدى اليونيسكو خلال اتصال هاتفي مع "الشرق الأوسط" أمس أن هذا الاعتماد يؤكد قوة مشروع القرار الذي تم بخصوص الأراضي المقدسة مشيراً إلى أن المجموعة العربية في اليونيسكو اتخذت عدداً من التدابير في حال وجود اعتراضات أو محاولات لإفشال اعتماد القرار.

وأضاف أن بعض الدول علمت بالخطة التي كانت تعتمزم المجموعة العربية القيام بها حال الاعتراض على مشروع حماية المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية، وأيقنت أن هذا الأمر سيرتد عليها فقررت عدم الاعتراض عليه لأن ذلك سيثير مشكلات إقليمية.

ولفت الدريس إلى أن بعض الدول أبدت امتعاضها واعتبرت أن القرار مجحف وغير عادل، في حين أن دولاً أخرى لم تستوعب ماهية القرار أو آثرت عليه الدعاية الإسرائيلية التي روجت أن القرار يهدف إلى نفي أي حق يهودي في القدس.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/10/19

47. اتحاد الشغل التونسي يطلق فعاليات أسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني

تونس: انطلقت في تونس، اليوم الثلاثاء، فعاليات أسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني، برعاية الاتحاد العام التونسي للشغل تحت شعار "من تونس إلى فلسطين المقاومة ثقافة".
ونصبت لهذه المناسبة، خيمة ضخمة أمام المسرح البلدي بالعاصمة تونس وسط شارع الحبيب بورقيبة، ضمت معروضات للصناعات التراثية والتقليدية الفلسطينية، من الخزف والجلد والمنحوتات الصدفية، أعدتها جمعيات ومنظمات العمل الأهلي من لبنان وفلسطين.
وتتواصل الفعاليات التضامنية مع شعبنا، التي تشمل إضافة للمعرض التراثي الفلسطيني، محاضرات يومية يلقيها عدد من أبناء شعبنا من المشاركين في الأسبوع التضامني، لنقل معاناة أبناء شعبنا سواء في الأرض المحتلة أو الشتات.
وستتواصل فعاليات الأسبوع التضامني مع شعبنا حتى مساء الأحد المقبل وستختتم بحفل فني فلسطيني تونسي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/10/18

48. سينااتور أمريكي يتهم السعودية بمساعدة "إسرائيل" لاغتيال الحريري ونشر وتعزيز الإرهاب

واشنطن . متابعات: اتهم سينااتور أمريكي بارز إسرائيل والسعودية باغتيال رئيس حكومة لبنان السابق رفيق الحريري، بعد أيام على إقرار الكونغرس الأمريكي قانون التشريع المعروف باسم "جاستا".
وقال السينااتور تشاك غراسلي، الذي يمثل ولاية "أيوا"، ويشغل منصب رئيس اللجنة القضائية في مجلس الشيوخ وواحد من كبار السينااتورات الأمريكيين في مقابلة مع مجلة "بوليتيكو": إن "بعض الوثائق التي تم الحصول عليها حديثا أظهرت أن إسرائيل نفذت عملية اغتيال رئيس وزراء لبنان السابق رفيق الحريري بمساعدة من السعودية"، حسب "روسيا اليوم".
وقال غراسلي البالغ من العمر (82 عاما): "هناك بعض الأدلة القطعية تثبت دور المملكة المباشرة في العمليات الإرهابية الأخرى بما في ذلك اغتيال رفيق الحريري" ... "السعودية أيضا لديها دور في تعزيز الإرهاب في الولايات المتحدة وأوروبا".
وأكد السينااتور الأمريكي إلى أنه "سيسير حتى النهاية" في القانون الذي بات يعرف باسم "جاستا"، وأنه سيواصل العمل مع الزملاء في مجلس الشيوخ لدعم التشريع على الرغم من معارضة البيت الأبيض له.

رأي اليوم، لندن، 2016/10/18

49. "إسرائيل" تطلق سراح تركي أوقفته قبل أسابيع

أنقرة/ فاتح طونا: أعلن وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، اليوم الأربعاء، عن إطلاق السلطات الإسرائيلية سراح مواطنه، "أورهان بوپروك"، الموقوف لديها منذ نحو ثلاثة أسابيع. وقال جاويش أوغلو، في تغريدة نشرها على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، إن "أورهان بوپروك الموقوف في إسرائيل منذ 28 سبتمبر/ أيلول الماضي، تم إطلاق سراحه قبل قليل". وأوقفت السلطات الإسرائيلية المواطن التركي "بوپروك" في التاريخ المذكور، واتهمته بـ "التجسس"، عقب التحقيق معه في مطار "بن غوريون" بتل أبيب، التي وصلها برفقة مجموعة سياحية، كانت تعتزم زيارة القدس.

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/10/19

50. مطرب إسرائيلي يحيي حفلة غنائية في دبي

دبي: دعت مؤسسة معنية بتنسيق الحفلات في دبي، إلى حضور سهرة غنائية، الجمعة المقبل، يحييها مطرب إسرائيلي شهير. ووفقاً لمؤسسة "Blitz Productions"، فإن المطرب الإسرائيلي "غاي جبرير" (41 عاماً)، سيحيي الحفلة في فندق بلو مارلين إبيزا بدبي. ورحبت المؤسسة بالمطرب الإسرائيلي وفرقة المعروفة باسم "DOP".

وقدمت المؤسسة دعاية للحفل بهد تشجيع محبي الطرب على الحضور، قائلة إن الحضور إلى الفندق "يتيح لك السباحة في البحر، إضافة إلى تناول عشاء فاخر مع مأكولات من أرقى أطباق البحر الأبيض المتوسط والسوشي الطازج".

ودعت حركة "مقاطع إسرائيل" الناشطة في "تويتر" إلى تفعيل قضية حضور المطرب الإسرائيلي إلى الإمارات.

وطالب ناشطون من السلطات الإماراتية إلغاء الحفل المنوي إقامته، مشيرين إلى أنه "في حال تم الحفل، فسيكون هذا تطبيع صريح وغير مقبول على الإطلاق".

موقع "عربي 21"، 2016/10/18

51. بان كي مون ينتقد قرار اليونسكو بشأن المسجد الأقصى

نيويورك/محمد طارق: انتقد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، يوم الثلاثاء، تبني "منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة" (اليونسكو) قراراً يعتبر الأقصى تراثاً إسلامياً خالصاً.

جاء ذلك في تصريحات للمتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة استيفان دوغريك، يوم الثلاثاء، في مؤتمر صحفي بمقر الأمم المتحدة بنيويورك.

وقال دوغريك، إن "بان كي مون يؤكد من جديد أهمية البلدة القديمة في القدس وأسوارها للديانات السماوية الثلاث، ويشدد على أهمية الارتباط الديني والتاريخي للمسلمين والمسيحيين واليهود بالأماكن المقدسة".

ولفت إلى أن "من حق بان كي مون أن يكون له رأياً خاصاً بشأن وضعية الأماكن المقدسة".

وأوضح دوغريك: "المسجد الأقصى / الحرم الشريف، وهو الضريح المقدس للمسلمين، هو أيضاً جبل الهيكل، وحائطه الغربي هو أقدس مكان عند اليهود، وعلى بعد خطوات قليلة منه تقع كنيسة القديس القبر وجبل الزيتون"، مشيراً إلى هذا هو رأي الأمين العام.

وأضاف: "يدعو الأمين العام أيضاً جميع الأطراف إلى احترام الوضع القائم فيما يتعلق بالأماكن المقدسة في البلدة القديمة في القدس، هذا هو رأي الأمين العام وأعتقد أن الحق معه لديه الحق في أن يعبر عن رأيه مثل أي شخص آخر".

واعتمدت (اليونسكو)، في وقت سابق من يوم الثلاثاء، بشكل نهائي، قراراً تقدمت به فلسطين ودول عربية أخرى ينفي وجود علاقة بين اليهودية والمسجد الأقصى.

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/10/19

52. الإكوادور: انتخاب فلسطين نائباً لرئيس مؤتمر "للإسكان والتنمية الحضرية"

رام الله - "الأيام": انتخبت فلسطين كأحد نواب رئيس مؤتمر "الموئل الثالث للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة" العالمي، المنعقد في العاصمة الأكوادورية، كيتو، على مدار 4 أيام، وبمشاركة واسعة من عدد من رؤساء الدول، ورؤساء حكومات، ووزراء، وممثلين عن مؤسسات دولية.

جاء ذلك خلال الجلسة الافتتاحية لأعمال المؤتمر، الذي انطلقت فعالياته بكلمات افتتاحية من رئيس جمهورية الإكوادور رافائيل كوريا، والأمين العام للأمم المتحدة، والمدير التنفيذي لمؤسسة الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية. وأشار المتحدثون إلى أهمية مشاركة فلسطين في أعمال المؤتمر، حيث ترأس الوفد الفلسطيني مدير عام صندوق تطوير وإقراض البلديات توفيق البديري، وبمشاركة سفير فلسطين لدى الإكوادور هاني الريماوي، وممثلين عن وزارة الحكم المحلي، والأشغال العامة والإسكان، وقطاع الجامعات الفلسطينية، ومؤسسات المجتمع المدني، والمجلس الوطني الفلسطيني، ورئيسي بلدية بيت لحم، وبيت جالا.

الأيام، رام الله، 2016/10/19

53. سرّ "قلق" إسرائيل على نظام السيسي

أنطون شلحت

بات اهتمام إسرائيل بالحفاظ على نظام عبد الفتاح السيسي في مصر، منذ فترة، من "الأسرار المفضوحة" التي لا تحتاج إلى عناء البرهان. وتومئ آخر التقارير الصحافية المتواترة بهذا الشأن إلى أن إسرائيل ستقوم بـ"استثمار" علاقاتها مع الولايات المتحدة، ودول كثيرة أخرى، من أجل "دعم الاقتصاد المصري" خلال العام 2017 بما يؤول إلى استقرار هذا النظام مدة طويلة.

ولدى العودة إلى ما حفظه الأرشيف، بصدد هذا الاهتمام وإحالاته، حتى قبل الزيارتين اللتين قام بهما وزير خارجية هذا النظام إلى دولة الاحتلال أخيراً، يمكن العثور على "إيماءات دعم" كثيرة كهذه، ولا سيما في نقطتين زمنيتين منصرمتين: الأولى، بعد وصول نظام السيسي إلى سدّة الحكم (2013)؛ الثانية، عقب الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة (2014).

في النقطة الأولى، رأى رئيس معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي، عاموس يدلين، في سياق تقرير سنوي كتبه بعنوان "في مواجهة التهديدات الإستراتيجية للأمن القومي"، أن إطاحة نظام الإخوان المسلمين في انقلاب عسكري أدى إلى تسلّم الجيش المصري زمام الأمور من جديد، ويُعتبر هذا الجيش الأكثر إيجابيةً بالنسبة إلى إسرائيل، من بين كل العناصر الفاعلة في الساحة السياسية المصرية، فضلاً عن كونه معادياً لحركة حماس. ويرأيه، كان التغيير الأكبر الذي شهده العالم العربي عام 2013 هو "تراجع الإسلام السياسي بعد مرحلة من الصعود"، والمقصود بذلك خصوصاً "الإخوان المسلمون". وكان التطوّر الأبرز في هذا السياق عزل الرئيس محمد مرسي في مصر بواسطة تحرك الجيش. ونوّه إلى أن هذا الانقلاب خفّ تداعيات كبيرة في مختلف أنحاء العالم العربي. فقد شجّع معارضة "الإخوان المسلمين" في بلدان أخرى، وأدى إلى إضعاف الدعم الشعبي لهم، وتآكل مكانتهم في شكل عام في أماكن عديدة. وعلى المستوى الملموس، تبدّد القلق من احتمال تدهور العلاقات بين إسرائيل ومصر. وجرى تعزيز التعاون (الأمني) بين البلدين لمكافحة الإرهاب في سيناء ومواجهة حماس في قطاع غزة.

ويعود سبب القلق الذي يتحدث يدلين عنه إلى إعلان الرئيس مرسي، أكثر من مرة، أن هناك حاجة إلى إعادة فحص اتفاق كامب ديفيد الموقع عام 1978، وكان الأساس لمعاهدة السلام، وفيما إذا كان الواقع يوجب إبطاله.

وفيما يتعلق بالنقطة الزمنية الثانية، كتب أحد كبار الباحثين في مركز بيغن - السادات للدراسات الاستراتيجية في جامعة بار-إيلان (إيتان شامير)، في ربيع 2015، مقالة بعنوان "إعادة تقييم لعملية الجرف الصامد العسكرية" (الاسم الإسرائيلي للحرب العدوانية على غزة صيف 2014)، لفت فيها،

على نحو خاص، إلى أن عودة النظام العسكري بقيادة السيسي، وانتخابه اللاحق رئيساً للجمهورية، كانا أمراً مفاجئاً بالنسبة لحركة حماس والمقاومة الفلسطينية في غزة. ووفقاً لما كتبه، اعتبر النظام المصري الجديد هذه الحركة حليفاً لجماعة الإخوان المكروهة، ولسائر المجموعات الإسلامية التي تتعدى على القوات العسكرية المصرية في سيناء. وفي صيف 2013، تمثل الرد الانتقامي للسيسي بإغلاق أنفاق التهريب لحركة حماس، ما خفّض إلى النصف تقريباً مداخيل الحركة السنوية. كما شدّد هذا الباحث على أن الرفض المصري لتقديم أي تنازلات لحركة حماس هو الذي مكّن إسرائيل، تدريجياً، من إجبار الحركة على قبول وقف إطلاق نار من دون أي مردود ملموس. ولذا، بقيت مفاتيح الحل السياسي في يد القاهرة. ولهذا السبب الوجيه، وفي الوقت الذي كانت حركة حماس تقاوم إسرائيل، كانت معظم مطالبها موجّهةً في الواقع إلى مصر. واعتباراً من هذه الحرب، واصلت القاهرة إظهار عزمها على إبقاء حماس تحت السيطرة. وتمثلت الخلاصة التي توصل إليها الباحث في ما يلي: "طالما بقي النظام المصري الحالي، فإنه سيحافظ، على الأرجح، على سياسة معادية لهذا التنظيم الإسلامي، وبإمكان إسرائيل أن تتوقع تعاون القاهرة في أي مواجهة مستقبلية مع حماس".

العربي الجديد، لندن، 201/10/19

54. اليونسكو لم تنكر علاقة اليهود بالقدس

محمد حافظ يعقوب

تصاعدت الحملة على منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) منذ أيام. أقول تصاعدت، لأنها في الواقع لم تتوقف منذ منتصف أبريل/ نيسان الماضي. ولأننا نشهد اليوم، كما سنرى في سياق هذا النص، واحدةً من مراحل معركةٍ مازالت في تصاعدٍ، أرجح أنه مستمر. لم يتغير اللاعبون، ولم يشهد محتواها تعديلاً يُذكر، وظلت الأسلحة المستخدمة هي الأسلحة نفسها التي تقتحم الميدان، في كل مرة يثار فيها الغبار، وهي هنا، بحسب وزير العلوم الإسرائيلي، عوفير أكونيس: صورة إسرائيل الضحية التي تواجه عدواناً مدبراً من الأمم المتحدة، وأن عليها العمل على "صد هذا الهجوم في أسرع وقت ممكن".

بدأت الجولة الحالية، قبل الجلسة الافتتاحية للمجلس التنفيذي (5 أكتوبر/ تشرين الأول 2016) بضغوطٍ مارستها الولايات المتحدة الأميركية وأصدقائها من أعضاء المجلس، لمعارضة مشروع القرار الذي أعدته كالعادة فلسطين والأردن (في اليونسكو كما في رام الله وعمّان)، بالتعاون مع المجموعة العربية التي ستقدمه باسمها. وقد أثرت كثافة الضغوط، من غير ريب، على نتائج

التصويت على مشروع القرار المتعلق بفلسطين المعنون بـ(فلسطين المحتلة) بشكل خاص، ودفع المديرية العامة لليونسكو، إيرينا بوكوفا، إلى إصدار تصريح صحفي، تتصل فيه مواربةً من مشروع القرار.

تصعيداً إسرائيلياً معدّ سلفاً

عشية انفضاض أعمال الدورة 199 للمجلس التنفيذي لليونسكو، قبل ستة أشهر (في منتصف أبريل/ نيسان الماضي)، نعت رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، قرار اليونسكو عن القدس بأنه "قرار سخيف آخر"؛ وانتقد اليونسكو التي "تتجاهل العلاقة التاريخية الفريدة من نوعها القائمة بين الديانة اليهودية وجبل الهيكل"، مقر هيكل اليهود الإثنيين، ومحط تطلعهم عبر آلاف السنين. بحسب نتنياهو، إذ تنتكر الأمم المتحدة لتاريخ اليهود، فهي "تؤكد أن انحطاطها لا قعر له".

إثر تصويت لجنة العلاقات الخارجية على مشروع قرار (فلسطين المحتلة) موضوع الضجة بعد ظهر الخميس 2016/10/13، استخدم مندوب إسرائيل لدى اليونسكو حقه، باعتباره عضواً مراقباً، وخاطب المجلس التنفيذي بكلمة معدة سلفاً، ولا تخلو لهجتها من الاستفزاز والاستخفاف، وأكد أن قرار اليونسكو لا يعني دولته، ولا يلزمها بشيء؛ وأن هذا القرار لن يغيّر الأمر الواقع، وأن القدس الموحدة هي العاصمة الأبدية لإسرائيل، وأن روابط اليهود بالقدس لا يمكن، لا لليونسكو ولا لأية قوة في الكون، أن تتال منها.

ثم بدأت الأخبار تتوالى بسرعة لافتة:

1. صرّح نتنياهو أن "مسرح العبث يتواصل في اليونسكو"، وأن القرار يهذي بنفي "علاقة إسرائيل بجبل الهيكل وحائط المبكى". وأضاف، على سبيل المقارنة التي لا تستقيم: إن من يقول بعدم وجود علاقة لإسرائيل بـ "جبل الهيكل وحائط المبكى" كمن ينفي علاقة الصينيين بسور الصين، والمصريين بالأهرامات". وبحسب نتنياهو، "فقدت اليونسكو، بهذا القرار السخيف، ما تبقى من شرعيتها، لكنني واثقٌ من أن الحقيقة والتاريخ أقوى، وأن الحقيقة ستنتصر".

2. سارع وزير التربية الإسرائيلي، نفتالي بينيت، الذي يشغل كذلك منصب رئيس اللجنة الوطنية الإسرائيلية للتربية والعلوم والثقافة، إلى الإعلان عن التعليق الفوري لكل مشاركة ونشاط مهني مع "اليونسكو"، وادّعى أن "هذا القرار يدعم الإرهاب ويكافئ الإرهابيين الجهاديين الذين نفذوا خلال الأسبوع الحالي عمليات إرهابية في القدس. لكننا سنحارب الإرهاب الدبلوماسي في القدس".

لا جديد في القرارات

ما هي قصة قراري اليونسكو؟ وما هو الجديد فيهما؟ ولماذا ثارت ثائرة بنيامين نتنياهو ودفعتة إلى إعلان ما يشبه الحرب على اليونسكو؟

ملاحظتان لا بد منهما بهذا الخصوص. تتعلق أولاهما بالقرار موضع الضجة الحالية، وثانيتها تتعلق باستراتيجية إسرائيل الفعلية منهما. وأكرر هنا ما كنت كتبتة في مقال سابق في "العربي الجديد" (2016/5/29).

بخلاف كل هذا اللغط الذي يملأ الأفق، ويعطي الانطباع بأن أمراً جلاً وقع بخصوص القدس، أفتتح بالقول إنه لا جديد في لغة قرار اليونسكو، لا جديد على الإطلاق. ذلك أنها بخصوص القدس لم تتغير منذ عشرات السنين. والمصطلحات التي "تستكرز" هنا هي نفسها المعتمدة لدى اليونسكو، وفي الحقيقة لدى منظومة الأمم المتحدة، منذ نشأت قضية القدس غداة الاحتلال الإسرائيلي في العام 1967. فالوضع القانوني للقدس أنها مدينة محتلة، ينطبق عليها ما ينطبق على أية منطقة محتلة من موثيق ومعاهدات تخص السكان والمواقع والآثار، ويتوجب على القوة المحتلة الحفاظ عليها من غير مساس وحمايتها من كل انتهاك.

ولأن اليونسكو جزء من منظومة الأمم المتحدة، فإن قراراتها جميعها (قرارات المجلس التنفيذي والمؤتمر العام) تعكس قرارات الأمم المتحدة (مجلس الأمن والجمعية العامة) والموثيق والاتفاقات الدولية التي تنظم عملها. ويتعدّر عليها، بالتعريف الضروري، أن تتبنى لغةً تغاير لغة منظومة الأمم المتحدة و/ أو تجايفها و/ أو تخرج عن مضمونها، غير أن إسرائيل تتوخى، بلعبة التسميات، شرعنة الوضع القائم، أي تحويله، عبر المصطلحات، إلى وضع شرعي، بدلالة المصطلحات التي تعمل على تغييرها.

هكذا ظلت قرارات اليونسكو تنظر إلى كل الأراضي الفلسطينية التي احتلت في العام 1967، بما فيها القدس الشرقية، على أنها أراضٍ محتلة، وأنه يترتب على دولة الاحتلال مجموعة من الالتزامات، في مقدمتها، فيما يخص موضوعنا، الامتناع عن إحداث أي تغيير في الوضع السابق على الاحتلال. في 1969 أذانت اليونسكو إسرائيل على تهديمها حي المغاربة، وطلب منها المؤتمر العام في 1972 عدم المس بالمواقع الأثرية والمباني والممتلكات، وبالامتناع عن أي تعديل في الطابع الفريد للمدينة القديمة، وبالكف عن أي تنقيب أركيولوجي باعتباره يهدّد معالم المدينة وخصوصيتها. ومن المفيد الإشارة إلى أن الاستخدام الدائم لمصطلح القوة المحتلة في قرارات اليونسكو ليس سلبياً بحد ذاته؛ ذلك أنه يحيل إلى التزامات الدولة المحتلة، بحسب اتفاقيات جنيف الأربع وبروتوكولاتها وغيرها من الموثيق الدولية، بخصوص المناطق الخاضعة للاحتلال وبخصوص سكانها.

ولا يخرج مشروع قرار (فلسطين المحتلة) الجديد عن ذلك على الإطلاق، فهو يؤكد في البند الثاني على "أهمية مدينة القدس القديمة وأسوارها بالنسبة إلى الديانات السماوية الثلاث"، غير أنه يدين ممارسات إسرائيل: "رفض تنفيذ إسرائيل قرارات اليونسكو السابقة المتعلقة بالقدس"، و"امتناع إسرائيل عن وقف أعمال الحفر والأشغال المتواصلة في القدس الشرقية"، و"الاعتداءات الإسرائيلية المتزايدة" التي "تحدّ من تمتع المسلمين بحرية العبادة ومن إمكانية وصولهم إلى الموقع الإسلامي المقدّس المسجد الأقصى/ الحرم الشريف"، و"يستتكر الاقتحام المتواصل للمسجد الأقصى/ الحرم الشريف". ويأسف لـ"رفض إسرائيل منح تأشيرات دخول لخبراء اليونسكو"، و"لرفضها تعيين ممثل دائم لليونسكو يعمل في القدس الشرقية" .. إلخ.

لا ينكر مشروع قرار (فلسطين المحتلة) إذن علاقة اليهود بالقدس، لكنه ينتقد ويدين ويستتكر سلوك إسرائيل الدولة المحتلة، وسياساتها العدوانية تجاه الفلسطينيين، ومنعها لهم من ممارسة شعائرهم الدينية المقدّسة، ومن الوصول إلى المسجد الأقصى بحرية. ويأسف لعدم تعاونها مع اليونسكو، ورفضها تطبيق قراراتها.

ليست قضية صراعٍ دينيٍّ على المقدسات

الانطباع الذي يخلفه الضجيج الإسرائيلي والصخب الإعلامي الذي رافقه (بما فيه جُلّ الإعلام العربي) بخصوص أن اليونسكو تنفي أو تنكر، بهذا القرار، علاقة اليهود بالقدس، هو من القوة، بحيث إن الصحفية الإذاعية التي طلبت رأيي لم تصدّقني، على الأرجح، حين أكّدت إنه لا جديد في قرارات اليونسكو، وإن الجديد، إن كان ثمة جديد، هو أن إسرائيل كما يظهر، تريد استئثار الوهن العربي المريع، وتوظيف التغيرات الجغرافية (الجغرافية السياسية) العميقة لصالح استراتيجيتها الهادفة إلى تعزيز الأبارتهايد، ومنع قيام دولة فلسطينية.

ثمة ثلاثة عوامل شجعت إسرائيل، وحثتها على إثارة كل هذا الصخب المُرَوِّغ. أولها التسمية، أي تسمية الأماكن المقدسة للمسلمين باسمها العربي/ الإسلامي، وهذا منطقي، ويتسق مع طبائع الأشياء. لكنه يعني، أولاً، فشل سياسة الأمر الواقع المتبعة منذ عقود، بخصوص المساس بهذه الأماكن، بدءاً من التسمية، كما أسلفت. الأمر الثاني الذي حثها على التصعيد الصاخب أنها تُحرج بعض الدول التي تصوّت عادة لصالح القرار، فتراجع من التأييد إلى الامتناع عن التصويت، كما حصل لفرنسا والسويد والأرجنتين والهند، ولعدد من الدول الإفريقية. ولا تخفى فعالية الابتزاز بتهمة معاداة السامية، إن سلّطت على أحد. أما الأمر الثالث فهو أن التصعيد قد يؤدي إلى تعديلاتٍ في المواقف، قبل أن يعتمد المجلس التنفيذي في جلسته المخصصة لاعتماد أعمال اللجان والمصادقة

على مشاريع قراراتها بصورة نهائية اليوم الثلاثاء (2016/10/18)، وهو أثمر، كما رأينا في البيان الصحفي الذي أصدرته المديرية العامة لليونسكو، بوكوفا، في اليوم التالي لتصويت لجنة العلاقات الخارجية على مشروع القرار.

القضية الفلسطينية في أسوأ قضية احتلال وكفاح من أجل التحرر منه، أي هي قضية سياسية في المقام الأول، ويجب عدم اختزالها إلى غير ذلك. ونحن نعرف أن الاستراتيجية الإسرائيلية تعمل، منذ الانتفاضة الثانية خصوصاً، إلى تصوير الكفاح الفلسطيني من أجل التحرر إلى إرهاب ديني، وإلى اختزاله إلى حلقة من حلقات إرهاب إسلامي عابر للقارات ضد الحضارة والتقدم والحياة. وهي تغذي الإسلاموفوبيا بكل ما يمكن فعله بهذا الخصوص. ويجب ألا ننتج لها ذلك.

العربي الجديد، لندن، 2016/10/18

55. لطة اليونيسكو للكيان

د. فايز رشيد

مصادقة اللجنة التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونيسكو»، على مشروع قرار ينفي وجود أي علاقة تاريخية بين اليهود والمسجد الأقصى، هي لطة جديدة للكيان الصهيوني. كما انتقد القرار طريقة إدارة «إسرائيل» للأماكن الدينية في القدس، مشيراً إلى أن القدس تعد مدينة مقدسة للمسلمين والمسيحيين واليهود. ولفت القرار بشكل خاص إلى صلة الإسلام بالمسجد الأقصى، فيما لم يتضمن ذكر ادعاءات الكيان حول علاقة اليهودية بالأقصى. ويستتكر مشروع القرار بشدة أيضاً الاقتحام المتواصل للمسجد، من قبل «منطرفي اليمين» «الإسرائيلي» والقوات النظامية «الإسرائيلية».

المسجد الأقصى يعني القدس، والأخيرة تعني فلسطين. نعم المسجد والكنيسة كما هي عربية خالصة.. كانت وستظل هكذا. يدعون «يهوديتها» وأنها «العاصمة الموحدة والأبدية» لدولتهم! لا يدركون أن دولة الكيان هي الطارئة في تاريخ القدس وفلسطين والتاريخ العربي برمته ومحكوم عليها بالزوال، وليس فقط محاولاتهم المستميتة لتدمير الأقصى، وإنشاء الهيكل الثالث المزعوم عن طريق «تهويد» المدينة المقدسة! ومثلما فشل غيرهم من الغزاة في البقاء في فلسطين ورحلوا عنها.. سيرحلون هم أيضاً.

المؤرخ الإغريقي هيرودوت، يؤكد «بأن فلسطين جزء من بلاد الشام»، كما أن المؤرخون الفرنجة يؤكدون بإجماع النص: «أن فلسطين ديار عربية». المؤرخ الشهير هنري بريستيد يذكر: «بأن

القدس هي حاضرة كنعانية»، بالطبع الكنعانيون هم قبائل عربية.. ولهذا أطلق على فلسطين اسم «بلاد كنعان». البيبوسيون العرب استوطنوا الأرض الفلسطينية منذ 4000 عام قبل الميلاد، واستوطنوا منطقة القدس عام 2500 ق.م. القدس عربية قبل ظهور الدين الإسلامي الحنيف، والتأريخ لعروبته لا يبدأ من الفتح العربي الإسلامي لها في عام 638 م مثلما يذهب العديد من المؤرخين للأسف! القدس جزء أساسي من فلسطين، ولذلك فالتأريخ للبلد ينطبق على مناطقه ولا يكون منفصلاً!

الخليفة الأموي مروان بن عبد الملك بنى مسجد قبة الصخرة، والقبة ذاتها كانت تأكيداً لدخول الإسلام إلى المدينة. أما أصل ما يعتمد عليه اليهود من تسمية القدس بـ«أورشليم» فالأصل في هذه التسمية، أن البيبوسيين العرب هم من أطلقوا عليها الاسم وسموها «أورساليم» أي «مدينة السلام» من الأصل.. وبالتالي لا علاقة للاسم باليهود لا من قريب أو بعيد، ولا علاقة لهم بمدينةنا الخالدة. صلاح الدين الأيوبي أدرك أهمية القدس بالنسبة لفلسطين وتاريخها العربي.. لذا انتقل إليها مباشرة بعد معركة حطين، واعتبرها المفتاح الرئيسي لتحرير باقي المناطق الفلسطينية. هذه نتف صغيرة من حقائق مدينة القدس التاريخية وارتباطها العضوي بالعروبة والإسلام، بعد بضعة عقود من ظهوره. يقول فلنكشتاين: إن علماء الآثار اليهود لم يعثروا على شواهد تاريخية أو أثرية تدعم بعض القصص الواردة في التوراة، ولا يوجد أساس أو شاهد إثبات تاريخي على اتخاذ اليهود للقدس، عاصمةً لهم، ولا وجود لمملكتي «يهودا وإسرائيل»، وأن الاعتقاد بوجود المملكتين هو وهم وخيال. وإن كان للممالك اليهودية (كما تقول التوراة) وجود فعلي، فقد كانت مجرد قبائل، وكانت معاركها مجرد حروب قبلية صغيرة. أما فيما يتعلق بهيكل سليمان، «فلا يوجد أي شاهد أثري يدل على أنه كان موجوداً بالفعل». من جانبه قال رفائيل جرينبرج وهو عالم آثار يهودي، ويحاضر في جامعة تل أبيب: «إنه كان من المفترض أن تجد «إسرائيل» شيئاً حال واصلت الحفر لمدة ستة أسابيع، غير أن «الإسرائيليين» يقومون بالحفر في القدس لأعوام دون العثور على شيء». أيضاً كثيرون من علماء الآثار والتاريخ العالميين وصلوا إلى عروبة القدس وفلسطين، منهم عالمة الآثار كاتلين كينون. كذلك تصب في هذا الاتجاه دراسات المؤرخ بيتر جيمس، وأيضاً ما كتبه توماس تومسون، والحقائق التي أكدها المؤرخ العالمي الذائع الصيت أرنولد توينبي، والمؤرخ غوستاف لوبون، والمؤرخ اليهودي ذائع الصيت آرثر كوستلر. والمؤرخ شلومو ساند... وغيرهم وغيرهم (والقائمة تطول). وهكذا جاء قرار اليونيسكو الأولي ليؤكد عروبة الأقصى والقدس وفلسطين.

الخليج، الشارقة، 2016/10/19

56. "حماس" تحاول خلق ميزان رعب "محسن" حيال إسرائيل: مواجهة شاملة تلوح في الأفق

إيلي افيدار

جلب دخول أفيغدور ليبرمان وزارة الدفاع، في أيار الماضي، سلسلةً من التصريحات الكفاحية على لسان قادة «حماس». وحتى قبل التعيين المفاجئ جعل ليبرمان غزة مركز اهتمامه الأمني حين انتقد الاهداف المحدودة لحملة «الجرف الصامد»، ودعا المرة تلو الأخرى إلى إسقاط حكم «حماس». وهكذا ميز ليبرمان نفسه عن نهج جهاز الأمن منذ حملة «الرصاص المصبوب» والتي تحدد فيها هدف المواجهات العسكرية بلجم «حماس» وليس بالضرورة إسقاطها، خشية الفوضى على الأرض، والتي ستنتقل نحو إسرائيل.

خلق تعيين ليبرمان رغبة لدى «حماس» في تثبيت ميزان جديد حيال القيادة الإسرائيلية. وهذا هو سبب التصريحات الكفاحية من جانب قادة المنظمة في الربيع وفي الصيف الماضيين. هكذا مثلاً قال محمود الزهار، عضو القيادة السياسية لـ«حماس»: إن المنظمة ستصدى لوزير الدفاع الجديد بروح متحفزة، بينما أشار إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لـ«حماس»، إلى أن وقف النار بعد «الجرف الصامد» سيشكل لـ«حماس» مجالاً للاستعداد للمواجهة التالية. وقال هنية: «نواصل بناء وتطوير قواتنا. وسنواصل حفر الأنفاق تحت الأرض، هذه هي الطريق لتحرير القدس».

بعد أشهر من الهدوء النسبي في الصيف، انتظرت فيها «حماس» لترى ما هي النوايا العملية لإسرائيل، يبدو ثمة تصعيد مهم في غلاف غزة. فـ«حماس» تحاول خلق ميزان رعب محسن حيال إسرائيل، ولكنها تعطي الانطباع بأنه مثلما في 2014 تفشل المنظمة في فهم العقلية الإسرائيلية، ومن شأنها أن تدهور المنطقة إلى حرب أخرى توقع مصيبة أخرى على سكان القطاع، وتجبر إسرائيل على أن تقرر إذا ما كانت معنية حقاً بإسقاط حكمها مرة واحدة وإلى الأبد.

تآكل تدريجي

لفهم الشكل الذي وصلنا فيه مرة أخرى إلى حافة المواجهة ينبغي النظر إلى الواقع من زاوية نظر «حماس». منذ حملة «الرصاص المصبوب» أقامت المنظمة كما ترى ميزان رعب حيال إسرائيل، وبموجبه لا تعمل بشكل مباشر ضد إسرائيل من حدود غزة، سواء بإطلاق الصواريخ أو بإرسال الخلايا في الأنفاق، بينما إسرائيل تمتنع عن هجمات مباشرة على أهداف المنظمة الاستراتيجية وعلى مسؤوليها.

تجري المواجهة بين الطرفين في ساحات بديلة وبقوى منخفضة. تدمر إسرائيل بمنهجية الأنفاق الهجومية التابعة لـ«حماس»، وتعمل ضد بنيتها «الإرهابية» التحتية في الضفة الغربية، بينما تسمح المنظمة بين الحين والآخر بإطلاق الصواريخ عن طريق إحدى المنظمات «العاقبة» في القطاع كما تبادر إلى عمليات في أراضي السلطة في الضفة. وهكذا تكسب «حماس» على حد نهجها مرتين: تضرب الجبهة الداخلية الإسرائيلية كما تشدد الضغط على محمود عباس. وتحقق «حماس» النقاط في الرأي العام الفلسطيني، وتخلق على حد فهمها روافع ضغط أخرى حيال إسرائيل.

هذا النهج، المتمثل بالتآكل التدريجي للوضع الراهن، لم يولد في غزة. فمن طوره كان حسن نصر الله، منذ التسعينيات وقبل الانسحاب الإسرائيلي من الحزام الأمني. ويؤمن نصر الله بان المجتمع الإسرائيلي هش وان تنقيط العمليات والإنجازات العملية تدفعه إلى اليأس والانسحابات. فالانسحاب من لبنان جعل «حزب الله» بطلا في العالم العربي، ودفع منظمات عديدة، وعلى رأسها «حماس»، لتبني «طريقة عمله».

وكما يذكر، فان المحاولة الأهم التي قام بها «حزب الله» لتغيير ميزان القوى كانت عملية الاختطاف التي أدت إلى بدء حرب لبنان الثانية في 2006. ووفقا لفهمه، قدر نصر الله بأن رد إسرائيل سيكون محدودا، وان نتيجة الخطوة ستكون تآكلا إضافيا في الوضع الراهن، تعزيزاً لـ«حزب الله» في لبنان، وإثبات قيمة التنظيم أمام مسؤوليه الإيرانيين وشركائه في دمشق.

ولكن الأمور تدرجت بشكل مختلف تماما. فحرب لبنان الثانية ثمة جدال جماهيري عميق في إسرائيل بشأنها، ولا شك أنه انكشفت فيها إخفاقات ثقيلة الوزن في استخدام القوة العسكرية وفي حماية الجبهة الداخلية. ولكن الحرب ألحقت أيضا ضررا لا مرد له بالطائفة الشيعية وبنائها التحتية في جنوب لبنان، ونجحت في ردع «حزب الله» عن القيام بعمليات أخرى إلى أن نشبت الحرب الأهلية في سورية، وغيرت نهائيا الاستراتيجية والأهداف لدى التنظيم. لقد أوضحت الحرب ضد إسرائيل لنصر الله بأنه أخطأ في فهم آليات التفعيل الإسرائيلية؛ والدليل على التشويش الذي كان يعيشه «حزب الله» بعد 2006 كان إعلان زعيم «حزب الله» بأنه ما كان يسمح باختطاف الجنود لو كان يعرف بان هذا سيكون رد إسرائيل.

ما فوته نصر الله و«حزب الله» هو أن استخدام القوة الإسرائيلية هو ثنائي في جوهره: الامتصاص وضبط النفس حتى لحظة استخدام القوة المهمة والساحقة. وفسر «حزب الله» - وبعد ذلك «حماس» - فترة ضبط النفس كدليل على الضعف الإسرائيلي، وهكذا سمحا لنفسيهما التجروء أكثر فأكثر، حتى اجتياز الحدود. في اللحظة التي نشأ فيها محفز حقيقي، ما كانت لا إسرائيل ولا خصومها يعرفون كيف يتوقعونه، فان المجتمع الإسرائيلي يتجند للجهد، وتنطلق المعركة العسكرية لرد واسع ومهم.

في نظرة أوسع يمكن القول ان الفهم الثنائي الإسرائيلي غريب على المنطقة العربية بشكل عام. فالعالم العربي يتصرف بفهم متعدد القنوات، مثل لوحة مئات الأزرار التي تسمح بعلاقات دبلوماسية إلى جانب استخدام «الإرهاب»، المواجهة المحدودة، والتعاون. في هذه المنظومة كل تغيير مثل تغيير الأشخاص في وزارة الدفاع الإسرائيلية أو تغيير الحكومة في القدس يؤدي بالخصم العربي إلى فحص حدود الجبهة والى استفزازات صغيرة تستهدف تحسين المواقع أو تحريك قواعد الوضع الراهن قليلا في صالحهم. أما إسرائيل من جهتها فمعنية بالامتناع عن المواجهة، ولكن ضغطة على الزر غير الصحيح تؤدي بها إلى تفعيل شامل. وقد سبق لـ«حزب الله» أن فهم هذا الدرس ولكن «حماس» لم تفهمه بعد.

الظروف في طالع «حماس»

كم إسرائيل «حماس» قريبتان من المواجهة؟ كما أسلفنا، فانه لا يمكن توقع المحفز للعمل مسبقا. يحتمل أن يكون ثمة انحراف بضعة أمتار لمقذوفة صاروخية تنفجر وسط سديروت، وتؤدي إلى إصابات في الأرواح، هو كل ما يلزم لإخراج الجيش الإسرائيلي إلى حملة أخرى في القطاع. ويحتمل أنه بالذات لان وزير الدفاع الجديد يفكر بجدية بإسقاط «حماس»، فان طول نفسه حتى لحظة الخروج إلى الحملة سيكون أطول، وذلك كي يصل إلى المواجهة مع كامل الدعم الجماهيري والدولي. في هذه الأثناء يبدو أن الرد الواسع نسبياً لإسرائيل في القصف على القطاع أدى إلى هدوء معين.

غير أنه طالما واصلت «حماس» قراءة إسرائيل من خلال المفهوم المغلوط لنصر الله (الذي لم يعد يؤمن به هو نفسه) فإننا نواصل السير نحو مواجهة شاملة، بالحظ فقط لم تقع حتى الآن. تتباهى «حماس» بالخسائر التي نجحت في إيقاعها بإسرائيل في حملة «الجرف الصامد»، ولكنها تميل إلى نسيان الثمن الهائل الذي دفعته المنظمة وسكان القطاع على ذلك، ولا تقدر على نحو سليم القدرة الإسرائيلية على استخلاص الدروس والتحسين، على الأقل في المجال العسكري.

وفضلا عن ذلك، فان الظروف الدولية لنهاية 2016 تميل كلها في طالع المنظمة: مصر ترى فيها عدوا، قطر معنية بالعودة إلى قلب الإجماع الدولي، الولايات المتحدة منشغلة بالانتخابات للرئاسة، والعالم كله فقد الاهتمام بالموضوع الفلسطيني. على هذه الخلفية، ليس واضحا أي إنجازات موضوعية تسعى المنظمة إلى تسجيلها حيال إسرائيل. من المعقول أكثر الافتراض بان استمرار الاستفزازات سيؤدي إلى اجتياز الحافة ومواجهة شاملة أخرى، تجبي ثمنا معيناً من إسرائيل ومن مواطنيها، ولكن تؤدي إلى كارثة مطلقة في القطاع.

إن إخفاق «حماس» في قراءة الواقع يؤدي إلى معضلة في الجانب الإسرائيلي. فمع التدهور إلى الجولة التالية سيتعين على حكومة إسرائيل أن تقرر حتى متى ستكون مستعدة لمواصلة الموافقة على وجود حكم عاق، سائب، وعنيف على حدودها، إذا أراد يشعل المنطقة وإذا أراد يوقف النار ويدخل في فترة تسليح وتطوير للقدرات الهجومية. الإحساس هو أننا نقرب من لحظة اجتياز الحافة في القدس.

عن إسرائيل درج القول إنها «تستعد للحرب السابقة» ولكن يبدو هذه المرة أن «حماس» بالذات تفكر إلى الوراء بدلاً من أن تفكر إلى الأمام. في التركيبة الحالية للكابنت السياسي الأمني، حين يكون صبر بلدات غلاف غزة نفذ والجاهزية الهجومية للجيش الإسرائيلي تتحسن، يبدو أن الاشتعال التالي سيكون مهماً ويغير الواقع أكثر من كل ما سبقه.

«معاريف»

الأيام، رام الله، 2016/10/19

57. كاريكاتير:



اليونسكو تعتمد قراراً يعتبر الاقصى تراثاً اسلامياً خالصاً

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/10/19